العناصر الداخلية في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم

(دراسة أدبية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد :

نور الإثنين أكوستينا

رقم تسجيل : A٩١٢١٨١١٨

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا – إندونيسيا

١٤٤٣ه /٢٠٢٢م

الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الإسم : نور الإثنين أكوستيتنا

رقم التسجيل : A٩١٢١٨١١٨

عنوان البحث : " العناصر الداخلية في مسرحية بجماليون لتوفيق الحكيم "

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير الشروط لنيل شهادة الجامعية الأولى (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا ١٤ يناير ٢٠٢٢

الباحثة

نور الإثنين أكوستيتنا

A٩١٢١٨١١٨

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وعلى آله وأصحابه أجمعين. بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قدمتها الطالبة :

الإسم : نور الإثنين أكوستيتنا

رقم التسجيل : A٩١٢١٨١١٨

عنوان البحث :"العناصر الداخلية في مسرحية بجماليون لتوفيق الحكيم "

وافقت المشرفة على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

تعتمد ،

المشرفة و رئيسة شعبة العربية وأدبها

كلية الآدب والعلوم الإنسانية

همة الخيرة الماجستيرة

رقم التوظيف :

١٢٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : **العناصر الداخلية في المسرحية " بجماليون " لتوفيق الحكيم**

بحث تكميلي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، كلية الآدب والعلوم الإنسانية ، بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا .

إعداد الطالبة : نور الإثنين أكوستينتا

رقم التسجيل : A٩١٢١٨١١٨

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum) . وذلك في يوم الجمعة ١٤ يناير ٢٠٢٢ م. تتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. والمناقش الأول : همة الخيرة الماجستيرة (.....)

٢. المناقش الثاني : الدكتوراندوس الحاج منتهى الماجستير (.....)

٣. والمناقش الثالث : الدكتور محمد طارق السعود الماجستير (.....)

٤. والمناقش الرابع : محفوظ محمد صادق الماجستير (.....)

عميد كلية الآدب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

الدكتور الحاج أغوس أمبطاو

رقم التوظيف : ١٩٢٠٣١٠٠١

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN
Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Nurul Isnaini Agustina
NIM : A91218118
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : isnainitina71@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :
☑ Skripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (……)
yang berjudul :

العناصر الداخلية في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara ***fulltext*** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 14 Januari 2022

Penulis

(Nurul Isnaini Agustina)

ABSTRAK

المستخلص

العناصر الداخلية في المسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم

Unsur-Unsur Intrinsik dalam Drama Pygmalion Karya Taufik al-Hakim

Karya sastra memiliki unsur-unsur penyusun yang penting, dan salah satu unsur yang tidak dapat dipisahkan adalah unsur intrinsik. Unsur intrinsik adalah unsur yang membangun sebuah karya sastra dari karya itu sendiri. Pembahasan unsur intrinsik meliputi tema, penokohan, plot, setting, gaya bahasa, dan amanat. Objek penelitian ini adalah drama oleh Taufik Al-Hakim dengan judul "Pygmalion", dan sumber datanya adalah naskah drama. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif dan Metode Pendekatan Ilmu Sastra.

Drama "Pygmalion" bercerita tentang tragedi antara seni dan kehidupan yang dihadapi tokoh pygmalion. Drama yang terdiri dari 4 babak. Rumusan masalah penelitian ""Apa tema dalam drama"Pygmalion" oleh Taufik Al-Hakim?, Bagaimana Penokohan dalam drama"Pygmalion" oleh Taufik Al-Hakim?, Bagaimana Alur dalam drama"Pygmalion" oleh Taufik Al-Hakim?, Bagaimana Setting dalam drama"Pygmalion" oleh Taufik Al-Hakim?, Bagaimana Amanat yang digunakan dalam drama"Pygmalion" oleh Taufik Al-Hakim?"dan Bagaimana Gaya Bahasa yang digunakan dalam drama"Pygmalion" oleh Taufik Al-Hakim?" dengan Tujuan agar mengetahui bagaimana Tema, Penokohan, Alur, Setting, Amanat dan Gaya Bahasa drama "Pygmalion" oleh Taufik Al-Hakim

Hasil dalam penelitian ini terdapat-data yang meliputi 1 tema, yaitu tragedi konflik antara seni dan kehidupan, 7 penokohan yang terdiri dari 1 tokoh utama Pygmalion, 6 tokoh sekunder yang terdiri dari : Galatea, Narsis, Ismin, Apolon, Venus dan Al-jauqah. 1 alur yaitu alur maju, 4 latar tempat dan5 latar waktu. Amanat drama tentang bersyukur terhadap nikmat dan menetapkan hati. Adapun Uslub bahasa dalam drama ini menggunakan Bahasa Arab Fushah, dan dalam segi balaghah terdapat kalam insyai dan kalam khabari.

Kata Kunci : Unsur Intrinsik, Pygmalion, Taufiq al-Hakim

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات البحث

الإعتراف بأصالة البحث .....أ

تقرير المشرف .....ب

اعتماد لجنة المناقشة..... ج

المستخلص..... د

محتويات البحث..... ٥

الفصل الأول : أساسيات البحث ١

أ. مقدمة..... ١

ب. أسئلة البحث..... ٣

ج. أهداف البحث..... ٤

د. أهمية البحث ٤

ه. حدود البحث..... ٥

و. توضيع المسطلحات..... ٥

ز. الدراسة السابقة ٦

الفصل الثاني : الإطار النظري.....٨

المبحث الأول :

أ. مفهوم الأدب ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب.مفهوم مسرحية ٩

المبحث الثاني :

أ. تعريف العناصر الداخلية ١١

ب.انواع العناصر الداخلية..... ١٢

المبحث الثالث:

أ. لحمة عن المسرحية "بجماليون"..... ١٨

ب.توفيق الحكيم ٢٠

الفصل الثالث : منهجية البحث.....٢٣

أ. مدخل البحث ونوعه ٢٣

ب.بيانات البحث ومصادرها ٢٣

ج. أدوات جمع البيانات ٢٤

د. طريقة جمع البيانات..... ٢٤

ه. تحليل البيانات ٢٥

و. تصديق البيانات ٢٥

ز. إجراءات البحث ٢٥

الفصل الرابع : تحليل العناصر الداخلية مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم ٢٧

أ. الموضوع..... ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. الشخصية ٢٩

ج. الحبكة ٣٨

د. الموضع ٥٠

ه. الأمانة ٥٤

و. الأسلوب ٥٦

الفصل الخامس : الخاتمة ٦١

أ. نتائج البحث ٦١

ب. الإقتراحات ٦٣

المراجع

الملاحق

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ) المقدمة

الفن الأدبي هو صورة للحياة حول خلفية المؤلف أو الأديب ثم يصور في عمله في تخيلات متنوعة قادرة على إعطاء انطباع ورسالة جيدة ثم تحتوي على شيء مفيد وجميل لمن يستمتع به.يبدأ الأدب العربي الحديث في السير على صفحة تاريخية جديدة عندما يجد نتاجًا في العالم الأدبي يُعرف بالمسرحي. المسرحية أو دراما في اللغة اليونانية بمعنى الحوار[١]. المسرحية هي نوع من الأدب يكتب على شكل حوار.

يوجد في نص المسرحي عنصرين لبناء الأعمال الأدبية ، هما العناصر الخارجية و الداخلية. العناصر الخارجية هي عناصر خارج العمل الأدبي نفسه، لكنها تؤثر بشكل غير مباشر على العمل الأدبي. على وجه الخصوص، يمكن القول أن هذا العنصر هو عنصر يؤثر على جزء القصة من العمل الأدبي المنتج أو كعناصر تؤثر على بنية قصة العمل الأدبي، لكن لا يشا ركوا فيها[٢].

العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني العمل الأدبي نفسه. العناصر الداخلية هي العناصر التي تشارك بشكل مباشر في بناء القصة. كمثال، الأحداث، والقصص، والحبكات، والشخصيات، والموضوعات، والمواضع، ووجهة نظر رواية القصص، واللغة أو أسلوب اللغة،

---

[١] حسن، حسن جاد, *الأدب المقارن* (مجهول المدينة: جامعة الأزهر, ١٩٣٧), ١٧.

[2] Burhan Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010), 23.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وما إلى ذلك[3]. من هذه العناصر الداخلية يمكن أن يجدها القارئ مباشرة لأن هذه العناصر يجب أن تكون موجودة في كل عمل أدبي، بما في ذلك النصوص المسرحية أو غيرها.

علينا أن نعترف بأن المسرحية ليست خيارًا شائعًا .لكن المسرحية هي النوع الأول من الفن الذي يعترف به بعض الناس في العالم، والذي لعب دورًا مهمًا في التأثير على كثير من الفن الحديث، خاصة في مجالات التليفزيون والسينما. إن الفرق بين المسرحية والنثر يتميز بالحوار بين الشخصيات ولا يتم إنشاؤه ليستمتع به القارئ، بل ليقوم بالأداء. لقد مر تطور المسرحية بمراحل مختلفة من التاريخ ، من مراحلها الأولية حتى تطورت إلى الشكل الذي نراه اليوم.

المسرحية في الأدب العربي هي نوع جديد من العصر الحديث. هؤلاء الكتاب أو الأدباء أخذوا النوع من الغرب. في التطور التالي، مر الفن المسرحي في الأدب العربي بأربع مراحل: مرحلة مارون نقاش اللبناني، ومرحلة أبو خليل القباني، ومرحلة يعقوب صنوع، ومرحلة التطوير في أوائل القرن العشرين. في هذه المرحلة – أوائل القرن العشرين– من التطور ، ظهر أعظم كاتب مسرحي عربي حديث من مصر هو توفيق الحكيم (١٨٩٨–١٩٨٧). توفيق الحكيم كاتب معروف بأنه مؤسس المسرحية المصرية الحديثة التي تشتهر في عالم الأدب العربي. كتب أكثر من ٦٠ مسرحية والعديد من الأعمال الأدبية الأخرى.

إحدى مسرحيات توفيق الحكيم بعنوان "بجماليون" مستوحاة من الكاتب المسرحي الأيرلندي جورج برنارد شو (G.B. Shaw). تم نسخ هذه المسرحية أيضًا من لغات وأجناس

[3]Ibid.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مختلفة من الأدب، مثل قصيدة من الشاعر الإنجليزي جون مارستون (John Marston) في قصيدته " نفخ الروح في صورة بجماليون "[٤]. المسرحية توفيق الحكيم التي تأثرت بالأساطير اليونانية الرومانية القديمة بعنوان "بجماليون". يروي قصة فنان يُدعى بجماليون الذي صنع تمثالًا لامرأة سماها جالاتيا، تعامل بجماليون مع التمثال مثل الإنسان. لدى بجماليون الذي لم يتزوج بعد رغبة في أن يتحول التمثال إلى إنسان ، وفي النهاية يستمر في الدعاء وتمنح الآلهة رغبته.

اختار الباحثة مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم لأنه يصور محتوى القصة الصراع بين الحياة والفن. ثم لفهم القصة بدقة يجب أن تفهم العناصر الداخلية التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالقصة. لأنه بدون فهم جيد للعناصر الداخلية للقصة، سيواجه القراء سوء فهم في فهم محتويات القصة. للتغلب على هذا، من الضروري إجراء تحليل يتعلق بالعناصر الداخلية التي تبني العمل الأدبي نفسه. لذلك اتخذ الباحثة في هذه الدراسة بعنوان **"تحليل العناصر الداخلية في مسرحية "بيجماليون" لتوفيق الحكيم".**

ب)أسئلة البحث

بناء على وصف الخلفية أعلاه، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة فهي :

١. كيف الموضوع في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم ؟

٢. كيف المشخصيات في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم؟

٣. كيف الحبكة في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم؟

---

[٤] هلال محمد غنيمي, *الادب المقارن*, الطبعة الثالثة. (بيروت: دار الثقافة, ١٩٦٢), ٣٠٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. كيف الموضع في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم؟

٥. كيف الأمانة في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم؟

٦. كيف الأسلوب في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم؟

ج) أهداف البحث

أما الأهداف هذا الدراسة فهي ما يلي :

١. لمعرفة الموضوع في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم.

٢. لمعرفة المشخصيات في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم.

٣. لمعرفة الحبكة في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم.

٤. لمعرفة المواضع في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم.

٥. لمعرفة الأمانة في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم.

٦. لمعرفة الأسلوب في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم.

د) أهمية البحث

يأتي أهمية البحث مما يلي:

تقدر الباحثة أن هذا البحث ستكون أهمية من الناحية النظرية أو التطبيقية:

١. أهمية النظرية

- لزيادة المعلومات والمعرفة حول التحليل العناصر الداخلية في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. أهمية التطبيقية

- للباحثة : زيادة المعرفة في العلوم المتعلقة بالدراسات الأدبية وخاصة دراسة التحليل العناصر الداخلية في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم.
- لطلاب اللغة العربية وآدابها : المساعدة على فهم أفضل لدراسة التحليل العناصر الداخلية في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم.
- للجامعات : إضافة مصادر مرجعية في مكتبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

ه) حدود البحث

إن هذا البحث تركز الباحثة على تحليل العناصر الداخلية في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم من الناحية الموضوع والشخصيات والحبكة والمواضع والأمانة والأسلوب.

و) توضيح المصطلحات

و مصطلحات التي تتكون منها موضوع هذا البحث, وهي :

- العناصر الداخلية : العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني العمل الأدبي نفسه وتتشكل من موضوع وشخصية وحبكة ومواضع والأماتة وأسلوب اللغوي[٥].
- مسرحية"بجماليون" لتوفيق الحكيم : بجماليون هي مسرحية كتبها توفيق الحكيم عام ١٩٤٢ تستند إلى مسرحية كلاسيكية. حوالي عام ١٩٦٤، عرضت مسرحية

[5]Burhan Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1995), 23.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بجماليون في مسرح القاهرة القومي توفيق الحكيم[٦].مسرحية بجماليون هي أحد روائع توفيق الحكيم وهي تمثل الصراع بين الفن والحياة.

ز) الدراسات السابقة

ودراسات سابقة مرتبط هذا البحث وهي :

الأول, دينا حسيبة في بحثه تحت العنوان العناصر الداخلية في مسرحية "مأساة زينب" لعلى أحمد باكثير تهدف إلى الحصول على شهادة S١ في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآدب والإنسانية أعضاء هيئة التدريس شعبة اللغة العربية سنة ٢٠١٩ م . في بحثها ، استخدم الباحثة طريقة وصفية نوعية . باختصار ، وجدت الباحثة في بحثها موضوعا واحدا و ١٨ حرفا قطعة و حبكة واحدة و ٦ مواضع ٣ أنماط لغوية.

الثاني, محمد إحسان هيكل تحت العنوان *العناصر الداخلية في قصة قصيرة "قلب امرأة" لنجيب الكيلاني* يهدف إلى الحصول على شهادة S١ في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآدب والإنسانية أعضاء هيئة التدريس شعبة اللغة العربية سنة ٢٠١٩ م . في بحثه ، استخدم الباحث طريقة وصفية نوعية . باختصار ، وجدت الباحثة في بحثه ٣ موضوعا و ٣ حرفا قطعة ، حبكة واحدة، ٦ مواضع ٤ أنماط لغوية .هذه القصة القصيرة هناك العديد من الأمانات مثل الصبر في جميع الظروف وتوكّل الله ، لا تكون خيلا وفي الحياة المنزلية يجب أن تكون ثقة مع الاخر.

---

[٦]"بجماليون (مسرحية توفيق الحكيم)," *المعرفة*.https://www.marefa.org, accessed October 5, 2021 ,

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الثالث, روفيكو سيترا أكوستينا في بحثها تحت العنوان العناصر الداخلية في رواية فتح الأندلس لجرجي زيدان: دراسة أدبية تهدف إلى الحصول على شهادة S١ في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآدب والإنسانية أعضاء هيئة التدريس شعبة اللغة العربية سنة ٢٠١٨ م . في بحثها ، استخدم الباحثة طريقة وصفية نوعية . باختصار ، وجدت الباحثة في بحثها موضوعا واحدا و١٣حرفا قطعة و حبكة واحدة و ١٤ مواضع ٦ أنماط لغوية. والأمانة هذه الرواية هي ألا تحب نفسك كثيرًا ، فالحقيقة لن تهزم أبدًا ولا تريد شيئًا إلا بجهد حقيقي.

الرابع, أغي الفوزيتحت العنوان العناصر الداخلية في فيلم " بلال : سلالة بطل جديد " لأيمن جمال يهدف إلى الحصول على شهادة S١ في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآدب والإنسانية أعضاء هيئة التدريس شعبة اللغة العربية سنة ٢٠١٩ م . في بحثه ، استخدم الباحث طريقة وصفية نوعية . باختصار ، وجدت الباحثة في بحثه موضوعا واحدا و ١٢ حرفا قطعة ، حبكة واحدة، ٨ مواضع ٦ أنماط لغوية. والأمانة هي جهاد في دين الإسلام.

والفرق بين هذا البحث بين البحث السابقةيعني في أسئلة البحث وحدود البحث ومصدرالبيانات هي الكتاب المسرحية. وهذه الدراسة عن العناصر الداخلية في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

ستقوم الباحثة بشرح النظريات التي استخدامها في هذا البحث وهي نظرية في الميحث الأول عنمفهومالأدب و المسرحية وفيالميحث الثاني العناصر الداخلية وانواعها,وفيالميحث الثالث عن المسرحية بجماليون و سيرة توفيق الحكيم.

المبحث الأول :

أ. مفهوم الأدب

كلمة أدب من كلمة أدب يأدب أدبا بمعنى ظرف وجمع من كلمة أدب هو آداب أي التهذيب[٧]. تعريف معنى الأدب, استخدم الجاهليون كلمة أدْب بسكون الدالبمعنى الدعوة إلى الطعام خلال العصر الإسلامية، توسيع تعريف الأدب ليشمل الانضباط اللغوي والأخلاقي. ثم إن تحدد المعني الأدب يدل علي التعبير باللفظ الجميل، عن المعني المثير للعواطف المتأثرة بالمشاعر المؤثرة للقارئ أو السامع. وتقسيم الأعمال الأدبية إلى قسمين، هما:

- الشعر هو كلام يعتمد على وزن وقافية ويعرب عن الأخيلة البديعة[٨].
- النثر هو ما ليس مرتبطا بوزن ولا قافية.

النثر هو على ضربين الأول فهو النثر العادي والثاني فهو النثر الفني هو النثر الذي لديه لغة فن ومهارة وبلاغة, وما يمتاز به هو جودته وخصائصه وتنقسم إلى جدولين كبيرين ، هما

---

[٧]لويس معلوف, *المنجد في اللغة والاعلام* (دار المشرق العربي, ١٩٣١), ٣.

[8]Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl Dan Qawafi* (Al Ikhlas, 1995), 10–13.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطابة والكتابة الفنية, ويشمل القصص المكتوب[٩].ونوع من النثر هو الخطابة المقالة والمقامة والقصة والرواية والقصيرة والوصية والمسرحية.

تحتوي الأعمال الأدبية على عناصر تبني العمل الأدبي ، وهي العناصر الداخلية والخارجية. العناصر الداخلية هي العناصر التي تبنى العمل الأدبي نفسة أي: الحبكة والشخصية والموضوع والمواضع والأمانة والأسلوب والقصة نفسها وفيما يتعلق عن اللغة.

العناصر الخارجية هي عناصر خارجية تلعب نفس الدور في إنشاء القصة. أي العناصر الخارجية: مؤلف علم النفس وسيرة المؤلف وآراء المجتمع والفكر الاجتماعي. العناصر الخارجية هي الجوانب التي تؤثر على الإبداع الأدبي من الخارج أو على خلفية إنشاء الأعمال الأدبية ، تشمل العناصر الخارجية سيرة المؤلف و عوامل السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو التاريخية أو النفسية أو التعليمية[١٠]. العناصر الخارجية هي عناصر خارج العمل الأدبي نفسه ، لكنها تؤثر بشكل غير مباشر على العمل الأدبي.على وجه الخصوص ، يمكن القول أن هذا العنصر هو عنصر يؤثر على جزء القصة من العمل الأدبي المنتج أو كعناصر تؤثر على بنية قصة العمل الأدبي ، لكن لا يشاركوا فيها[١١].

ب.مفهوم مسرحية

المسرحية نوع أدبي ونوع من النشاط العملي في الأدب وتصوير من خلال أقوال وأفعال شخصياتها، ممثلة بممثلين على خشبة المسرح أو خشبة أمام الجمهور أو أمام

---

[٩]ضيف، شوقي, *الفن ومذاهبه في النثر العربي* (القاهرة: دار المعارف،, ١٩٦٠), ١٥.

[10]Mursal Esten, *Kesusastraan: pengantar teori & sejarah* (Penerbit Angkasa Bandung, 1990), 20.

[11]Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi*, 23.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التلفزيون[١٢]. في الأعمال الأدبية ، المسرحية يعتبر من خلال حوارات الشخصيات.المسرحية كعمل أدبي مؤقتة فقط لأن نص المسرحي تكتب كأساس لعملية التمثيل.وبالتالي فإن الغرض من المسرحية ليس أن تقرأ كما يقرأ الناس الشعر أو الروايات أو القصص القصيرة.

على الرغم من أن المسرحية هي نوع من أنواع الأدب، المسرحية شبيهة بالقصة من حيث أنها تتضمن أحداثًا وشخصيات وأفكارًا ولكنها تختلف من القصة، المسرحية تقدم بطريقة الحوار. إن الوسيلة الوحيدة للتصوير في المسرحية هي الحوار، بينما لا تستخدم القصة الحوار بل تستخدم السرد والوصف. منذ منتصف القرن التاسع عشر كان هذا الفن موجودًا في الأدب العربي،بجهود المترجمين الأدبيين مثل مارون النقاش وغيرهم في هذا المجال أي المسرحية[١٣]. مما لا شك فيه أن الترجمة في هذا المجال لها أسبق من التأليف فقد بدأ الكتاب العرب الأوائل بترجمة المسرحيات الغربية إلى لغة بلادهم[١٤]. ثم شهد المسرح العربي في العصر الحديث فترة تطور قادها توفيق الحكيم وإبراهيم رمزي ومحمد تيمور. وتستمر في النمو أو تطورت حتى وصلت إلينا في شكلها الناضج.

تقسم المسرحية عامة إلى قسمين ، الأول مسرحية كوميدية أو تسمى " الملهاة " أما الثاني مسرحية تراجيدية أو تسمى " المأساة". هذان الشيئان في العصر الحديث يتميزان بنهاية القصة ، فإذا انتهت القصة بسعادة هي مسرحية كوميدية أو ارتبطت بالملهاة ، وإذا انتهت

---

[١٢]وليد البكري, *موسوعة اعلام المسرح والمصطلحات المسرحية* (دار أسامة للنشر والتوزيع, ٢٠٠٣), ٢٩.

[١٣]انيس المقدسى, *الفنون الادبية واعلامها* (دار العلم للملايين, ١٩٨٠), ٥٣٦.

[١٤]جرجي زيدان, *تاريخ آداب اللغة العربية*, الطبعة الثانية. (منشورات دارمكتبة الحياة, ١٩٩٢), ٥٠٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القصة بأسف أو موت أحد من الشخصية القصة ـــ وهذا على الأغلب ـــ هي مسرحية المأساة. وأنواع أخرى : المسرحيات الميلودراما والماسك والفكرية والاجتماعية والشعرية[١٥].

النص المسرحي هو نص مكتوب للقصة يتم عرضه على المسرح في شكل حوار يلعبه الممثلون. الخصائص النص المسرحية هو يحتوي على حوار أو محادثة يمكن أن يطرحها الممثلون ويحتوي على قصة تنتقل من خلال الحوار أو المحادثة بين الشخصيات. وظيفة نص المسرحي هو أن يتعلم الممثلون المزيد عن القصة وكيف عرضها ويجب على الممثل دراسة النص الدرامي كمرجع أساسي. يحتوي النص المسرحي على عنصرين مثل الأعمال الأدبية المكتوبة الأخرى، كالروايات والقصص القصيرة هما العناصر والخارجية و الداخلية.

المبحث الثاني :

أ. تعريف العناصر الداخلية

العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني العمل الأدبي نفسه[١٦].العناصرالداخلية هي التي تجعل الأدب موجودًا كعمل أدبي ، وهي العناصر التي يمكن العثور عليها في الواقع إذا قرأ الناس الأعمال الأدبية. العناصر الداخلية هي العناصر التي تشارك بشكل مباشر في بناء القصة. كمثال، الأحداث، والقصص، والحبكات، والشخصيات، والموضوعات، والمواضع، ووجهة نظر رواية القصص، واللغة أو أسلوب اللغة، وغير ذلك[١٧].

---

[١٥]عز الدين اسماعيل, *الأدب وفنونه : دراسة ونقد* (دار الفكر العربي للطباعة والنشر, ١٩٨٣), ١٣٤–١٤٠.

[16]Suroto, *Teori Dan Bimbingan: Apresiasi Sastra Indonesia Untuk SMTA* (Jakarta: Erlangga, 1993), 88.

[17]Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi*, 23.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العناصر الداخلية هي الشيئ الذي يخلق العنصر الذي يتكون من العمل الأدبي نفسه، أو العنصر الداخلي للقصة مباشرة. تنقسم العناصر الداخلية لهذا البحث إلى عدة أجزاء ، أي: الموضوع، الأسلوب، والموضع، والحبكة، والشخصية[١٨]. وبناءً على ذلك ، استند هذا النقد إلى معنى الحقيقة ، والعناصر الداخلية هي العناصر التي تعزز الأدب ، وعناصرها الأحداث، والموضوع، والشخصية، والبيئة، ونقطة النظر، والأسلوب[١٩].

لا يمكن فصل الأعمال الأدبية عن العناصر التي تبنيها العمل الأدبي وأحد العناصر التي تبني العمل الأدبي هو العناصر الداخلية ويحتوي نص المسرحي على موضوع وشخصيات ومواضع وحبكات والأسلوب من العناصر المضمنة في العناصر الداخلية[٢٠].

ب.انواع العناصر الداخلية

١) الموضوع

الموضوع هو فكرة في قصة أو عمل أدبي وهي أيضا خلاصة القصة بأكملها. الموضوع هو الفكرة الأساسية الذي يحتوي على دروس مهمة عن الحياة البشرية. كان على القصة القصيرة دائمًا أن تقول شيئًا يعني رأي المؤلف في هذه الحياة والحوادث فيها وذكر شخصية القصة, وكلها من فكرة المؤلف[٢١]. موضوع القصة لا يشرح مباشرا عاما وكان معنى

[18]Wellek et al., *Teori Kesusastraan*, 72.
[19]Burhan Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010), 23.
[20]Wellek et al., *Teori Kesusastraan*, 72.
[21]Yakob Sumarjo and Saini K. M, *Apresiasi kesusastraan* (Jakarta: Gramedia, 1998), 56.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولفظا[٢٢]، لكن المؤلف يجعل عاشق الأدب يبحث عن موضوعات يمكن أن يتخذها كل فرد وسيصبح هذا الموضوع هو المعنى السر الذي يتخلل القصة بأكملها.

الموضوع أو الفكرة هي العنصر الأساسي في المسرحية ، حتى عندما يحصل القارئ على أفكار مختلفة عند الانتهاء منها .لن تكون الأفكار قادرة على التداخل مع الأفكار الأخرى ، لذا فإن الأفكار التي يحصل عليها القراء ستبقى في دائرة أفكار المؤلف.يحصل المؤلف على أفكار من واقع الحياة والتاريخ والخيال, والفكرة حسب الكاتب في المسرحية هي جوهر وقوة المسرح في تشكيل الشخصيات في القصة.مثل ساحة المصارعة ، لا يحتاج الجمهور إلى معرفة حياة المصارع ، بل ما يهتم به هو الصراع الذي ينتهي بالنصر[٢٣].

٢) **الشخصيات**

الشخصية هي الشخص الذي وصفه المؤلف في القصة[٢٤]. تحتوي الشخصية على طبيعة وصفها المؤلف بثلاث طرق ، وهي المحادثات بين الشخصيات وسلوك الشخصية وتصوير جسد الشخصية.الشخصيات لها دور مهم في مجرى القصة. تمييز الشخصيات أو وصفها بدقة من قبل المؤلف من خلال ذكر الخصائص الجسدية مثل الطول والقصر وغيرها، ثم ذكر الخصائص النفسية مثل الحالة المزاجية والظروف الاقتصادية والاجتماعية للشخصيات.تنقسم الشخصيات إلى قسمين وهما[٢٥] :

---

[22]Sukron Kamil, *Teori kritik sastra Arab: klasik dan modern* (Jakarta: Rajawali Pers, 2012), 46.

[٢٣]توفيق الحكيم, *المؤلفات الكاملة: المجلد الرابع* (بيروت: مكتبة لبنان, ١٩٩٤), ٣٥٧.

[24]Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi*, 164.

[٢٥]حسين علي محمد, *التحرير الأدبي: دراسات نظرية ونماذج تطبيقية*, الطبعة السابعة. (الرياض: العبيكان, ٢٠١٤), ٣٣١٣٣٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الشخصية الرئيسية: الشخصية المركزية في المسرحية ، وتتعلق بالأحداث من البداية إلى النهاية.تتميز بشخصية تتطور طوال الأحداث ، وهي الشخصية التي تبرز دائمًا وتسمى "البطل".
- الشخصيات الثانوية: الشخصيات التي تكمل الشخصية الرئيسية أو بطل المسرحية.أما فيما يتعلق بإظهار هذه الشخصية ثابتة وغير متطورة ، فهذا عيب يجعل "الشخصية المسطحة" حيث تغرس السطحية وقلة العمق.

وأما الشخصية الرئيسية تطلع في القصة مراراً وهذه الشخصية ذكر كثير في القصة، وأما الشخصية الثانوية هي من يساعد في كمال سلسلة قصص. وفي مجال الآخر، الشخصية الثانوية تتطلع إلى الشخصية الرئيسية.[٢٦].على الرغم من عدم ظهور الشخصية الرئيسية في بعض الفصول ، إلا أن الأحداث التي تحدث لا تزال مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالشخصية الرئيسية[٢٧].

٣) الحبكة

الحبكة هي مرحلة أو سلسلة مسار القصة التي ينقلها مؤلف القصة, يمكن أن تستند الحبكة إلى صدام العواطف والمشاعر، أو على أحداث خارجية. ويرى كثير من نقاد الفن أن ذلك ضروري في المسرحية والقصة القصيرة والحكاية لإثارة المشاهد أو السامع اندماجه مع

[26]Aminuddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra* (Sinar Baru Algensindo, 2011), 79.
[27]Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi*, 177.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شخصيات واقعية أو رمزية ومتحركة ومفكرة[٢٨]. الحبكة هي علاقة بين الأحداث التي لها سبب وعاقبة. ثلاثة عناصر تبني الحبكة ، وهي: الحدث، والصراع ، والإختتام[٢٩].

توفر المرحلة الأولية أو المعروفة باسم مرحلة المقدمة معلومات وشروحات حول الشخصيات ومكان القصة . والمرحلة الوسطى أو مرحلة الصراع حيث تزداد الصراعات التي تنشأ في المرحلة السابقة ، تكون الصراعات في شكل داخل الشخصيات نفسها أو الصراعات الداخلية والصراعات التي تحدث بين الشخصيات أو الصراعات الخارجية.وتحتوي المرحلة النهائية أو مرحلة التسوية على كيفية انتهاء القصة أو حل الصراع السابق.

اعتمادًا على الوقت مجرىالأحداثفيالقصة، تصنيف الحبكة إلى ثلاثة أنواع، وهي:

- الحبكة المتقدمة : حبكة تدور أحداثها من بداية الحدث إلى نهاية القصة دون أي تأثير للماضي البعيد. وهي حيث تكون ذروة القصة في النهاية القصة.
- الحبكة إلى الوراء : الحبكة التي تحكي فيها القصة الماضي أو ذكرى الماضي من بداية القصة إلى نهاية القصة. وهي التي تجعل من قصة ماضيها ذروة القصة.
- الحبكة المختلطة : عادة حبكة حيث تقوم القصة بإدراج الماضي في شكل ذكريات أو أي شيء آخر في قصة الآن أو في الوقت الحاضر أو ربما العكس (اختلاط بين الحبكة المتقدمة والحبكة إلى الوراء).

---

[٢٨]جبور عبد النور, *المعجم الأدبي* (بيروت: دار العلم للملايين, ١٩٧٩), ٩١.

[29]Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi*, 142.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) **الموضع**

الموضع هو أحد العناصر الداخلية لبناء العمل الأدبي. والموضع يتعلق بالمكان والزمان والبيئة الاجتماعية، التي يتم فيه سرد الأحداث. كما أن االموضع يجعل القصة في العمل الأدبي أكثر حيوية، بحيث يمكن للقارئ أن يشعر بجو الأحداث في القصة. يوفر االموضع أيضًا قصة محددة وواضحة. هذا مهم لمنح القارئ انطباعًا واقعيًا ، وخلق جو معين كما لو كان موجودًا بالفعل[٣٠]. الموضع هو المكان والزمان اللذان يتم فيهما فحص أحداث القصة المذكورة في نقطة الالتقاء في النص الأدبي. أخذت الباحثة عنصرين من الخلفية :

- الخلفية المكان : موقع يتم فيه سرد الأحداث في الأعمال الخيالي ، مثل منزل أو سوق أو اسم موقع معين موصوف بشكل مباشر أو غير مباشر[٣١].
- الخلفية الوقت : يتعلق بـــ "متى" تحدث الأحداث في الأعمال الخيالي ، يمكن أن تتعلق بالوقت الواقعي أو بوقت محدد ، مثل ما يتعلق بالوقت التاريخي[٣٢].

٥) **الأمانة**

من العمل الأدبي ، هناك أوقات يمكن فيها رفع تعليم أخلاقي ، أو الرسالة التي يريد المؤلف نقلها إلى القارئ تسمى الأمانة. إذا أعطيت المشكلة المراد إثارتها في القصة مخرجًا من قبل المؤلف، فإن هذا الحل يسمى الأمانة[33]. هو المعنى الوارد في العمل الأدبي ، المعنى الذي

[30]Ibid., 216–217.
[31]Ibid., 227.
[32]Ibid., 230.
[33]Panuti Hadimurti Mohamad Sudjiman, *Memahami cerita rekaan* (Pustaka Jaya, 1988), 57.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تقترحه القصة[٣٤]. تكون الرسالة في شكل تعاليم تربوية، وأخلاق، وآداب، وعادات، ودين ، وما إلى ذلك. لأن العمل الأدبي الجيد يعطي دائمًا رسالة للقارئ لفعل الخير.

٦) الأسلوب

الأسلوب هو الطريقة الكلامية التي يستخدمها المتحدث في تجميع واختيار الكلمات في خطابه. وقد تكون الطريقة التي يختارها المؤلف في اختيار بنية الكلمات للتعبير[٣٥]. في بلاغة واضحة: هو المعنى الذي يوضع في الكلمات المرتبة في صورة أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام والفعل في ذهن المستمع[٣٦]. الأسلوب هو في الأساس تقنية ، وهي تقنية لاختيار التعبيرات اللغوية التي يشعر أنها تمثل شيئًا ما سيتم التعبير عنه[٣٧].

استخلص الاستنتاج السابق ، حقيقة أن الأسلوب ليس هو المفردات والتراكيب التي يتكون منها الكلام، بل هو الأسلوب الذي يعتمده المؤلف في اختيار المفردات, والتراكيب كلماته. تستخدم الباحثة أسلوب اللغة بالبلاغة، ويتكون البلاغة من ثلاثة أنواع، وهي: علم المعاني وعلم البديع، وعلم البيان[٣٨]. وهذا البحث عن أسلوب في المسرحية تركز الباحثة على علم المعاني، وتحديداً على كلام إنشائي وخبري.

---

[34]Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi*, 320.

[٣٥]محمد عبد العظيم الزرقاني, *مناهل العرفان فى علوم القران الجزء الثان* (مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه, ١٩٤٣), ٣٠٣.

[٣٦]علي الجارم ومصطفى أمين, *البلاغة الواضحة (البيان والمعاني والبديع)* (دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع, ٢٠٠٨), ١٣.

[37]Nurgiyantoro, *Teori pengkajian fiksi*, 276.

[٣٨]الخطيب القزويني, *الإيضاح في علوم البلاغه* (لبنان: دار الكتب العلمية, ٢٠٠٣), ٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكلام الخبر هو كلام يحتمل الصدق والكذب لذاته[٣٩].والكلام الإنشاء لا يحتمل صدقا ولا كذبا لذاته، مثل اغفر،لا يرتبط بقول الناس الصدق أو الكاذب. وينقسم الكلام الإنشاء إلى قسمين هما : طلبى وغير طلبى. فالكلام الإنشاء غير الطلبى ما لا يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. والكلام الإنشاء الطلبى هو الذى يستدعى مطلوبا غير حاصل فى إعتقاد المتكلم وقت الطلب. وأنواع من الكلام الإنشاء خمسة: الإستفهام والنداء والأمر والنهي والتمنى[٤٠].

المبحث الثالث:

أ. لحمة عن المسرحية "بجماليون"

بجماليون هي مسرحية كتبها توفيق الحكيم عام ١٩٤٢ تستند إلى مسرحية كلاسيكية. حوالي عام ١٩٦٤ ، عرضت مسرحية بجماليون في مسرح القاهرة القومي توفيق الحكيم. لعل الأسطورة اليونانية عن بجماليون من الأساطير التي التي كان لها الدور البارز في إلهام العديد من الأدباء والفنانين على الصعيدين الوطني والدولي ، عند استخدامها في العديد من الأعمال الأدبية. ومن بين الذين يستخدمونها في الشعر, نجد الشاعر الإنجليزي (جون مارستون–John Marston) في قصيدته "نفخ الروح في صورة بجماليون".كان أول مؤلف مسرحي حديث يستخدم هذه الأسطورة هو الكاتب المسرحي الأيرلندي (جورج برنارد

---

[٣٩]نايف معروف, *الموجز الكافي في علوم البلاغة والعروض* (دار النفائس, ١٩٩٣), ٢٣.

[٤٠]محمد بن صالح العثيمين, *شرح دروس البلاغة* (السعودي: دار ابن الجوزى, ٢٠٠٩), ٨٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شو–George Bernard Shaw) في مسرحيته (بجماليون) التي نُشرت عام ١٩١٢ واكتسبت شهرة عالمية واسعة[٤١].

والجدير بالذكر أن هذه الأسطورة قد تم تناولها، وتوظيفها مع العديد من المبدعين في مختلف مجالات الأدب وفي العديد من الفنون. ولا دليل على ذلك إلا من كلام توفيق الحكيم، في مقدمة مسرحيته (بجماليون)، حين كان يصف ملابسات كتابته لتلك المسرحية، حين يقول : عندئذ، تيقظت في نفسي الرغبة القديمة، فعزمت على كتابة هذه الرواية..وقد فعلت، وأنا أعلم أن هذه الأسطورة قد استخدمت في كل فروع الفن على التقريب ...ولا بد أنها أفرغت في مسرحيات عدة فيما أعتقد .. إني أعالج – إذن – أسطورة مطروقة في الآداب والفنون العالمية[٤٢].

من المهم الإشارة إلى أن هذه الأسطورة اليونانية (بجماليون) لتوفيق الحكيم تختلف عن الأعمال الأخرى. العنوان هو نفسه عنوان الأسطورة اليونانية ، والشخصيات التي اختارها توفيق الحكيم هي نفسها الموجودة في الأسطورة باستثناء شخصية واحدة: الإلهة (أفروديت) ؛ إلهة الحب والجمال اليونانية ، التي استبدلت بها في مسرحية بـــ (فينوس)، التي كانت إلهة الحب والجمال عند الرومان ، وتضيف بطلاً أسطوريًا آخر من الأساطير اليونانية الأسطورية: (نرسيس) وكذلك شخصية(ايسمين)[٤٣]. يمكن القول : إن من أهم القضايا الفلسفية التي

---

[٤١]هلال محمد غنيمي, *الادب المقارن*, الطبعة الثالثة. (بيروت: دار الثقافة, ١٩٦٢), ٣٠٧.

[٤٢]توفيق الحكيم, *بجماليون* (القاهرة: دار مصر للطباعة, ٢٠٠٠), ١٧.

[٤٣]حمود، ماجدة, *مقاربات تطبيقية في الأدب المقارن: دراسة* (دمشق, سوريا: إتحاد الكتاب العرب,, ٢٠٠٠), ١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سنتطرق إليها عند دراسة مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم ، هي قضية جدلية الفن والحياة ، والخلق والخليقة[٤٤].

ب.توفيق الحكيم

توفيق الحكيم كاتب مشهور في مصر له العديد من الأعمال التي ابتكرها. ولد توفيق الحكيم في الرمل ، الإسكندرية ، مصر يوم ٩ أكتوبر ١٨٩٨[٤٥]. توفيق الحكيم نفسه من أصول عربية تركية. الدم العربي يأتي من والده إسماعيل بك الحكيم وهو من طبقة الفلاحين الثرية في مصر وعمل قاضيا في قرية الدلنجات وسط البحيرة ، بينما الدم التركي من والدته. يبدأ تاريخ توفيق الحكيم التربوي مع المرحلة الابتدائية بدمنهور عام ١٩١٥ وهو يبلغ من العمر ٧ سنوات. بعد تخرجه في دمنهور واصل تعليمه في ثانوية "محمد علي" بالقاهرة بناء على طلب والده. أثناء تعليمه في مدرسة ثانوية في القاهرة عاش مع أعمامه[46].

في عام ١٩٢٠ حصل توفيق على دبلوم الكفة.بعد تخرجه من المدرسة الثانوية، التحق توفيق الحكيم دراسته في كلية القانون.في غضون ذلك ، نمت مواهبه الفنية والأدبية وتطورت في قلبتوفيق الحكيم وعقله. وانضم إليه لاحقًا فنانين شباب من نفس عمره، ومنهم محمود تيمور.وفي عام ١٩٢٢ كان قد بدأ بالفعل في تأليف العديد من المسرحيات التي قدمتها "فرقة عكاسية المسرحية" في مسرح الأزبكية.وشملت نصوص المسرحية التي تم عرضها "المرأة

---

[٤٤]أحمد عثمان, *المصادر الكلاسيكية لمسرح توفيق الحكيم*, الطبعة الأولى. (الشركة العالمية للطباعة والنشر – لونجمان, ١٩٩٣), ٢٥.

[٤٥] ضيف شوقي, *الأدب العربي المعاصر في مصر* (القاهرة: دار المعارف،, ١٩٧٦), ٢٨٨.

[46]Ibid.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجديدة" و"العريس" و"خاتم سليمان" و"علي بابا"[٤٧]. ومع ذلك ،لم يتم نشر المخطوطة. هذا يدل على أن الأعمال معتمد غير كاملة. علي الرغم من ذلك فهو يعتبر حجر الأساس للمسرحية المصرية الحديثة.هو الذي جعل المسرحية نوعًا أدبيًا في العالم العربي.

في عام ١٩٢٤ أكمل توفيق الحكيم دراسته في كلية القانون.طلب من والده السماح له بالذهاب إلى باريس بحجة مواصلة دراسة القانون.ومع ذلك، خلال السنوات الأربع التي قضاها في باريس، لم يتطرق إلى أي مسائل قانونية.لكن في ذلك الوقت كان يدرس الأدب والمسرح ويقرأ العديد من الأعمال الأدبية والثقافية من العصور الكلاسيكية والحديثة[٤٨].

في عام ١٩٢٨ عاد توفيق الحكيم إلى مصر وعمل موظفًا حكوميًا[٤٩] (من مناصب حكومية رسمية) وتقاعد عام ١٩٤٣.ثم كرس حياته للفن وتوفي عام ١٩٨٧ بتوريث أكثر من ٦٠ نصًا مسرحيًا عربيًا حديثًا ومجموعتين من القصص القصيرة و ٢٠ رواية عالية الجودة[٥٠]. فيما يلي بعض أعماله الشهيرة :

- أهل الكهف – مسرحية (١٩٣٣)
- عودة الروح – رواية (١٩٣٣)
- يوميات نائب في الأرياف – رواية (١٩٣٧)
- عصفور من الشرق – رواية (١٩٣٨)

---

[٤٧]إسماعيل أدهم and إبراهيم ناجي, *توفيق الحكيم* (المنهل, ٢٠١٥), ٤٦.

[٤٨]شوقي, *الأدب العربي المعاصر في مصر*, ٢٨٩.

[٤٩]أدهم and ناجي, *توفيق الحكيم*, ٥٥.

[50]Ahmad Atho"illah Fathoni, *Leksikon Sastrawan Arab Modern.* (Yogyakarta: Datamedia, 2007), 146.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أرنى الله – قصة الفلسفية (١٩٥٣)
- عهد الشيطان – قصة الفلسفية (١٩٣٨)
- السلطان الحائر – مسرحية (١٩٦٠)
- شمس النهار – مسرحية (١٩٦٥)
- ليلة زفاف — قصص قصيرة (١٩٦٦)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

في هذا الفصل، تبين الباحثة عن مدخل البحث ونوعه، وبيانات البحث ومصادرها، وأدوات جمع البيانات، وطريقة جمع البيانات، وتحليل البيانات، وتصديق البيانات, وإجراءات البحث.

أ) مدخل البحث ونوعه

المدخل الذي تستخدمها الباحثة هومدخل الوصفي الكيفي. البحث الوصفي هو طريق يعمل على وصف أو تقديم نظرة عامة عن الكائن قيد الدراسة من خلال البيانات أوالعينات التي تم جمعها[٥١]. وشرح Moleong أن البحث الكيفي هو بحث يهدف إلى فهم ظاهرة ما يمر به موضوع البحث, المثال : السلوك، والإدراك، والتحفيز، والعمل، وما إلى ذلك[٥٢]. أما نوع البحث في هذا البحث هو التحليل الأدب.

ب) بيانات البحث ومصادرها

البيانات في هذالبحث هي حروف وألفاظ وكلمات وجمل التي تشير إلى أسئلة البحث من العناصر الداخلية هي الموضوع والشخصيات والحبكة والموضع والأسلوب والأمانة في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم. ومصدر بيانات هذه الدراسة من كتاب مسرحية "بجماليون " لتوفيق الحكيم والكتب التي تتناول مشكلة العناصر الداخلية في

[51]Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2012), 29.
[52]Lexy J Meleong, *Metologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2016), 6.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأعمال الأدبية. يمكن استخدام المعلومات بأكملها كتفسير للأهداف التي تريد الباحثة القيام بها.

ج) أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الآلة التي استخدمتها الباحثة, وفيما يتعلق بجمع البيانات، يستخدم هذا البحث أدوات بشرية، أي الباحثة نفسها. الباحث هو الأداة الرئيسية في جمع البيانات للبحث الكيفي[٥٣].

د) طريقة جمع البيانات

استخدم الباحثة في البحث عن العناصر الداخلية في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم وهي الطريقة الوثائق. شرح سوجيونو، الوثائق هي سجل سابق ويمكن أن تكون في شكل كتابة وصور وأعمال أخرى[٥٤]. تقوم الباحثة بجمع المراجع المكتوبة في الكتب والانترنت وغيرها من العناصر الداخلية، ثم تقوم الباحثة بقراءة نص مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم، ثم تقوم الباحثة بجمع المفردات والكلمات والجمل التي تحتوي على الموضوع والشخصية والحبكة والموضع والأسلوب والأمانة.

[53]Hardani Hardani et al., *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020), 117.
[54]Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Alfabeta, 2009), 240.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ه) تحليل البيانات

في تحديد البيانات اختار الباحثة من البينات عن تحليل العناصر الداخلية هي الموضوع والشخصيات والحبكة والموضع والأمانة والأسلوب في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم وجمع كل المعلومات المتعلقة بأسئلة البحث.

ثم في تصنيف البيانات, تنصف الباحثة من البيانات عن تحليل العناصر الداخلية هي الموضوع والشخصيات والحبكة والموضع والأمانة والأسلوب في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم المتعلقة بأسئلة البحث.

و) تصديق البيانات

يجب التصديق منصحة البيانات التي تم جمعها وتحليلها، وتتبع الباحثة التصديق المنهجي البيانات هذا البحث، أي مراجعة مصادر البيانات وربط البيانات ومناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف.

ز) إجراءات البحث

يتكون من ثلاث مراحل إجراء البحث تتبع الباحثة يعني :

- مرحلة التخطية: في هذه المرحلة تقوم الباحثة بتحديد الموضوع والتركيز على البحث والتصميم وتحديد الأدوات وتطوير الأبحاث السابقة المتعلقة بالبحث والعمل على النظريات المتعلقة بالبحث.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ومرحلة التنفيدية : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليل البيانات ومناقشة البيانات.
- والمرحلة النهائية: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفها وتجديدها.ثم عرض على المناقشة للدفاع عنها،ثم تعديلها وتصحيحها بناء على ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع

تحليل العناصر الداخلية مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم

هذا الفصل تقوم الباحثة بتحليل العناصر الداخلية لبناء الأعمال الأدبي ، ومنها: الموضوع والشخصية والحبكة والموضع والأسلوب والأمانة. بعد أن قرأت الباحثة نص مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم ، حصلت الباحثة على أمور تتعلق بالعناصر الداخلية على النحو التالي:

أ. الموضوع

يصبح الموضوع صورة كبيرة لكيفية أن محتوى القصة من البداية إلى النهاية هو الفكرة الرئيسية للعمل الأدبي الذي أنشأه المؤلف. ومن المعروف أن المسرحية بجماليون هذه هي عمل توفيق الحكيم حول الصراع بين الفن والحياة الذي يحدث في الشخصية الرئيسية لبيجماليون.

أي الصراع الفني هو حيث يريد بجماليون التمثال (جالاتيا) الذي صنعه ليكون له روح أو حياة ولكن بعد كل شيء يشعر أن التمثال (جالاتيا) ليس مثاليًا مثل التمثال من قبل. أي الصراع الحياة هو ثم أراد بجماليون استعادة تمثاله من خلال لوم الآلهة على النقص في التمثال الحي (جالاتيا) ، لذلك أعادته الآلهة إلى تمثال متحجر. ثم يشعر بجماليون بالذنب في تحول جالاتيا الحية إلى تمثال متحجر ، واستمر الشعور بالوحدة والحزن في غمره حتى مرض بجماليون حتى أتى به إلى الموت.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثم جاءت النتائج بعد التحليل بأن الموضوع المسرحية بجماليون هو الصراع بين الفن والحياة. مع أدلة الحوار في النص المسرحي ، ما يلي :

بجماليون : (في الخارج صائحاً) أيتها الآلهة ! .. يا فينوس ! .. يا أبولون ! .. ردوا إلىّ عملى وخذوا عملكم ! .. ردوا علىّ فنى .. أريدهـــا تمثـــالا مـــن العـــاج كما كانت[٥٥] ! ..

فينوس : (تمد يديها نحو جالاتيا المطرقة) ارتفعى عن جالاتيا أيتها الحياة ! .. واتركيها تمثالا من عاج ! .. (... جالانيا تجمد فوق القاعدة) .

أيولون : (يمد يديه نحو جالاتيا الجامدة) :

عد كما كنت يا فن بجماليون ! .. وسو التمثال كما كان !

(... جالاتيا تتخذ الشكل الذي كانت عليه من قبل فوق القاعدة الرخامية ... .)

بجماليون : آه .. لقد اختلط الأمر في رأسى :

أيهما الأصل وأيهما الصورة ؟ ! .. قل لى يا نرسيس : أيهما الأجمل وأيهما الأنبل ؟ .. الحياة أم الفن[٥٦]؟ ! ..

بجماليون : (ينظر إلى التمثال) هأنذا معك أيها التمثال ! .. فلماذا أحس أني وحيد؟... هذه الوحشة معك لم أشعر بها قط من قبل .. لقد كنت أيها

---

[٥٥] الحكيم, *بجماليون*, ١٢٦.

[٥٦] Ibid., 141.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأثر الفنى تملأ على هذه الدار ! .. لقد كان فني يملأ حياتي .... أما الآن نكل شيء في حياتي فراغ .. وكل شيء في عيني هباء .. ماذا أصنع ؟ ... كيف أصنع ؟ ..

ب. الشخصية

الشخصية هو الشخص الذي تصوير المؤالف في القصة. المسرحية تصور الشخصيات مع السلوك وتصوير جسد الشخصية والمحادثات التي تحدث بين الشخصيات. تنقسم الشخصية إلى قسمين ، هما الشخصية الرئيسية والشخصيات الثانوية.

- الشخصيات الرئيسية في مسرحية "بجماليون" هي كما يلي:

١. بجماليون:

شخصية ذكورية كنحات يقع في حب تمثاله وهي تمثال امرأة من العاج. وشخصية مواطب على ما يريد وشخص غاضبوأناني. ثبت من خلال محادثة الدراما التالية:

- مواطب

فينوس : من هذا ؟ ..

أبولون : هذا هو بجماليـــون ..

فينوس : (في دهشة وتيـــه) بجماليون ! .. عجبـــاً ! ... عجباً ! ... ماذا يريد مني أنا الآن ؟؟ ..

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بجماليـــون : (من بعيد) فينوس ؟ .. فينوس ؟ ... أيتها الجميلة الآمرة على عرش الجمال ! ... يا من ولدت على زبد موجة من أمواج البحر ، فمن بين كنوزه الرائعة أنت أبهى لؤلؤة ! .. ابسمى لى من شفتيك الإلهيتين!...

بجماليون : (من بعيد) قينوس ! .. فينوس ! ... أيتها المشرقة بين الإلهات .. يا من توقدين بأناملك النورانية في قلوب الناس مصابيح .. أصغى إلى رجائى ! ...

بجماليون : (من بعيد) قينوس !... فينوس !... أيتها السخية بالهبات ! ... امنحيني هبة واحدة : انفخى حرارة الحياة في تمثال جالاتيا!... زوجتـــى جالاتيـــا العاجية !... أعطيها حياة يا إلهة الحب والحياة[٥٧]!!...

- شخص غاضب

بجماليون : (ثائراً) هي سبب البلاء ... فينوس هي سبب البلاء .. لقد كنت سعيداً ... لقد كانت معى جالاتيا هنا دائماً ... جالانيا الأخرى ... جالاتيا الأولى.... هنا أمامي خلف هذا الستار... كأنها إلة خلـــف السحب !... نعم لقد كانت إلهة ؛ لأنى

[57]Ibid., 40.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كـــذلك صنعتها ... لقد أخرجتها من رأسى ؛ كما أخرج الإله جوبيتر من رأسه الإلهة منيرفا ... لقد كنت أراها وتراني كل يوم ، فيخيل إلىّ أنها تفهم كل ما يجول برأسي وقلبي ؛ لأنها منهمـــا كـــورت وصورت ... إلهان في سماء واحدة يعيشان ... هكذا كنا .. ولم يكن أحد يستطيع أن يفرق بيننا .. آه يا فينوس.. انظرى ماذا فعلت أنت بي وبجالاتيا ؟ ... لقد وضعت أنت في آية الآيات روح هرة : أى روح امرأة ، ذلك الروح الملول الطرف !... لقد جعلت هذا الأثرالرائع ينقلب إلى كائن تافه ... لقد صيرتها امرأة حمقاء تهرب مع فتى أحمق[58] ! ...

- أناني

جالاتيا : آه ... أيها القاسي ! ...

جالاتيا : أعرف هذا .. لا لأنك تحبنى .. بل لأنها صدمـــة لكبريائك الفنى !..

بجماليون : (كالمخاطب لنفسه) عـــملى الجميـــل يتحـــول إلى تراب[59] ! ..

[58]Ibid., 67.
[59]Ibid., 81.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بجماليون : (في الخارج صائحاً) أيتها الآلهة ! .. يا فينوس ! .. يا أپولون !

.. ردوا إلى عملي وخذوا عملكم ! ردوا على فنى .. أريدهـــا

تمثـــالا مـــن العـــاج كما كانت ! .. ..

- الشخصيات الإضافية في مسرحية "بجماليون" هي كما يلي:

١. جالاتيا:

في بداية القصة، كان تمثال جالاتيا هو تمثال أنشأه بجماليون ،ثم تحول إلى إنسان وتزوج من بيجماليون،في نهاية القصة مرة أخرى إلى تمثال مثل رغبات بجماليون.شخصية أنثوية ذات طبيعة لطيفة.ثبت من خلال محادثة المسرحية التالية:

جالاتيا : بجماليون العزيز ! .. أخرج كل ما في صدرك من أشياء .. إلى أحس أنك في ضيق .. وأنك تحاول أن تخفى عنى ضجرك .. لا تكتمني شيئاً من أمرك يا بجماليون !.. ثق أنى لن أغضب عليك... فأنا لا هذا؟!.. شيء يغضبني عليك ، وثق أنى سأفعل المستحيل لأرد الراحة إليك ، فأنا لا عمل لي في الحياة إلا أن أعطيك الراحة والطمأنينة والهناء ... الحياتي غرض آخر غير هذا ؟! ...

بجماليون : (يهدأ قليلا) شكراً لك يا جالاتيا العزيزة[٦٠] ! .. .

٢. النرسيس

[60]Ibid., 110.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صديق بجماليون ، شخصية مخلص لصداقته وأحمق. ثبت من خلال محادثة الدراما التالية:

- مخلص لمرافقة حتى النهاية

بجماليون : إنك .. أنت على حق

نرسيس : إلى كنت أمزح.. إنك بخير يا بجماليـــون !.. بجماليون أبي.. صديقي

بجماليون : (في شبه حشرجة) أحس البرد ! ..

نرسيس : أأغلق هذه النافذة ! ؟

بجماليون : (في حشرجة) نعم .. لقد آن الأوان[61]! ....

- أحمق

إيسمين : ما أشد حمقك يا نرسيس الجميل ! .. كل الناس في المدينة تتحدث بغرام بجماليون ! ..

نرسيس : ماذا يقولون ؟ ....

إيسمين : يقولون إنه مجنون ! ...

بجماليون : يا لك من أحمق ! ..

نرسيس : لم أعد أحمق .. لقـــد أفرطت في الخروج ليلا يا بجماليون !...

[61]Ibid., 157.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بجماليون : ألم أحرّم عليك التدخل في شئوني[٦٢] ؟ !..

٣. إسمين:

شخصية أنثوية تقع في حب النرسيس ولديها ثقة بالنفس. ثبت من خلال محادثة المسرحية التالية:

نرسيس : إني قلت لا ! ..

المرأة : (وهي تدنو منه) وأنا لم أنتظر منك جوابا غير لا ؛ لأن من الحماقة أن أتوقع غير هذه الكلمة من فمك .... ولكنك لن تقوى على منعى مـــن اقتحـــام بـــابك والجلوس هكذا إلى جانبك[٦٣] ! ...

إيسمين : عرفت مقرها ! ... مقرهما ... لقد هربت معه ... ألا تعلم ؟ ..

بجماليون : (بلا حراك) وكيف أستطيع أن أجهل ذلك ؟ ...

إيسمين : كان يجدر بي أن أتوقع هذا الأمر ! ...

بجماليون : (يرفع رأسه ناظراً إليها) وماذا يعنيك أنت منه ؟ ..

إيسمين : نرسيس ، هو ملكى كما هي ملكك[٦٤] ! ...

بجماليون : هي ليست الآن ملكى ! ...

إيسمين : لا تقل هذا يا بجماليون .. قم معى ! ...

---

[62]Ibid., 132.
[63]Ibid., 23.
[64]Ibid., 63.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. أبولون:

إله الفن والفكر. إله حكيم في قراراته ، أولاً عند إخبار فينوس بإعطاء الحياة لتمثال جالاتيا حتى يكون بجماليون كخادم مطيع سعيدًا ، ثانيًا ، عندما يطلب بجماليون طلب جالاتيا، يعود التمثال إلى الحياة ولا يمنحه لأنه سيصبح جرحًا فقط في بجماليون. ثبت من خلال محادثة المسرحية التالية :

اپولون : بجماليون ، هو من عبادي أنا ! . ..

فينوس : فهمت ... لهذا لم ألتفت إليه .. لقد حرمته هباتي ، فعاش كما ترى بعيداً عن حب المرأة !...

أبولون : لقد حرمته ، لكن ها هو قد صنع بيديه امرأة ، وخلق بنفسه لنفسه الحب !....

فينوس : لا أود أن يقع في نفسك شيء من بجماليون... إنه... إنه يريد الحب والحياة !...

فينوس : ولماذا نأباهما عليه ؟ ... سأمنحه ما أراد !..

أبولون : امنحيه إذن ! ... ولننظر ما سيكون[65]!...

فينوس : إذن لا ينبغي أن نصغي إليه ، ولا أن نرثى له إذا سكبغزير الدموع.. فليتقلب على مضجع الوحـــدة ، ولين على فراشه

[65]Ibid., 41.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البارد ، وليمزق بأسنانه الوسائد ، فلا يدفئه جسد حار لامرأة بالحب مضطرمة ! ..

أبولون : هو ذاك يا فينوس ! .. لقد رأينا من يجماليون- على الأقل- ما يقنعنا كل الإقناع : إنه يحسن بالآلهة ألا - يتدخلوا على الإطلاق في شئون العباقرة ! ..

فينوس : صه ! .. إنه ينهض وكأن في رأسه فكرة ! ..

أيولون : أخشى أن ..

٥. فينوس:

إلهة الحب والجمال واحياة.إلهة حكيمة بطاعة ما قاله الإله أبولون هو الإله بجماليون الذي عبده.ثبت من خلال محادثة المسرحية التالية:

أبولون : ليس هناك غير أمر واحد : نسحب مالنا وتعطيـــه ماله ! ..

فينوس : ونسلم بهزيمتنا ! ..

أبولون : أونستطيع أن نفعل غير ذلك ! .. إنه يطلب رد تمثاله كما كان .. فلتردد عليه تمثاله كما كان!..

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فينوس : (تمد يديها نحو جالاتيا المطرقة) ارتفعي عن جالاتيا أيتها الحياة !

.. واتركيها تمثالا من عاج ! . (... جالاتيا تجمد فوق القاعدة

)[٦٦]

٦. الجوقة:

هن تسع راقصات جميلات.شخصية تشجع الشخصيات الأخرى على القيام بأشياء معينة ولديها فضول دائمًا بشأن ما يحدث. ثبت من خلال محادثة الدراما التالية:

الجوقة : نحن نحتفل بهناء بجماليون ا ...

إيسمين : إنه ليس هنا الآن ... الجوقة : إنه لابد عائد معها الآن ! ...

إيسمين : لا يدرى أحد متى يعودان ! ... إنهما منذ ليـــال في الكوخ بغابة السرو عند الغدير ! ...

الجوقة : في الكوخ عند الغدير ! ... فلنذهب إليهما[٦٧] !...

الجوقة : (هامساً) أهو مريض ؟ ..

نرسيس : أصابه برد خفيف ! ...

الجوقة : من أثر خروجه ليلا إلى كوخ الغدير !...

نرسيس : كفى ثرثرة أيتها النساء ! . ...

[66]Ibid., 127.
[67]Ibid., 92.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجوقة : ما هذا العنف في معاملتنا يا نرسيس ؟ .. إنك لم تعد زهرة رقيقة ؛ بل صرت رجلا وحشى الطباع[٦٨] ! ..

ت.الحبكة

الحبكة هي كيفية تطور القصة من البداية إلى النهاية. هذه المسرحية بجماليون لتوفيق الحكيم تروي قصة بجماليون الذي لا يزال يريد شيئًا وفقًا لإرادته حتى يختلط أخيرًا بشأن ما يريد, هذه المسرحية بجماليون لتوفيق الحكيم قصة لدي الحبكة المتقدمة.

- بداية مسرحية

بدأت عندما زارت إسمين نرسيس لتأخذه إلى مهرجان فينوس، ثم يرفض بنرسيس لأنه يجب عليه الاعتناء بالمنزل أثناء غياب بجماليون. عندما تشعر إسمين بالفضول بشأن ما يحرسه خلف الستارة البيضاء بالقرب من النافذة, فتحت فرأت تمثالا لامرأة كانت جميلة جدا مثل المرأة المترفة. قالت إسمين لنرسيس إن هذا التمثال أصبح شائعة بأن بجماليون وقع في حب تمثال صنعه بنفسه. يبتهل بجماليون بأمل أن يعطى تمثاله (جالاتيا) الحياة حتى سمعت الإلهة فينوس وأبولون ابتهاله وجعلت جالاتيا التمثال إنسانًا.

نرسيس : جالاتيا ! ..

إيسمين : (ناظرة إلى الستار ...) جالاتيا الجميلة!... هكذ إذن مقامها دائماً خلف الحجب ! ...

[68]Ibid., 130.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نرسيس : لا ينبغى أن يقع على جسدهـــا النـــاصع ذرة مـــن غبار !...

إيسمين : (كالمخاطبة نفسها) وهذا موكول إليك بالطبع ... ما أبرعك سادنا ؛ كأغلب سدنة المعابد ! ... يعنون بذرات ترابها ، ولا يرون قبسات روحها ؟ ! ...

(تشرئب بعنقها لتنظر من فرجة بالستار)

نرسيس : ماذا تصنعين ؟...

إيسمين : (دون أن تلتفت إليه) ما هذا الشذا الطيب ؟ .. أهو ... عطـــر مما ينثره حسواليها ؟ .. ومـــا هـــذا البريـــق العجيب ؟ ... أهو قرط من لؤلؤ يزين أذنيها ؟ .. وما هذا السرير المفروش ، ذو الطنافس الفاخرة والوسائد المصنوعة من ناعم الريش ، حتى لا يجرح عـــاجخديها!... وهذه الثياب بالذهب موشاة ، وبألوان ((فينيقيا)) مصبوغة! .. وهذه الهدايا الرائعة ، من عنبر ومرجان وأصداف لامعة! ...

نرسيس : كيف علمت أن كل هذا لها ؟ ...

إيسمين : ما أشد حمقك يا نرسيس الجميل ! .. كل الناس في المدينة تتحدث بغرام بجماليون !....

نرسيس : ماذا يقولون ؟ ..

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إيسمين : يقولون إنه مجنون !....

نرسيس : مجنون ؟ ! ....

إيسمين : ربما كان لهم بعض العذر ! مـــاذا تـــرى النـــاس يسمون رجلا يصنع بيديه من العاج امرأة ، يقع في حبها ، ويناجيها ويدللها ويناغيها ويدعوها زوجته ، ويغمرها بكل ما تصبو إليه المرأة من ترف ! ...

فينوس : (لا تلتفت إليـــه وتـــولى وجههـــا شـــطـــر الصوت هامسة) إني مصغية يا بجماليون !...

بجماليون : (من بعيد) فينوس ! ... فينوس ! ... أيتها السخية بالهبات !.... امنحيني هبة واحدة : انفخي حرارة الحياة في تمثال جالاتيا ! ... زوجتـــى جالاتيـــا العاجية ! ... أعطيها حياة يا إلهة الحب والحياة !..

أبولون : امنحيه إذن ! ... ولننظر ما سيكون ! ..

فينوس : (تتقدم نحو التمثال رافعة يديها إليه هاتفة) : بأمرى أيتها الدماء التي سفكها لي قرابين ، اجرى قانية في هذه الشرايين ! ... بأمرى أيتها النار التي حرق لي فيها البخـــور ، اجعلى في جسدها الحرارة وفي عينيها الثور!...

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(التمثال يتحرك قليلا .....)[٦٩]

بأمرى يا جالانيا الحية ، انعسى قليلا الآن ، وانتظرى حتى يوقظك بالقبلات زوجك بجماليون ...

- صراع المسرحية

عندما بدأ بجماليون يلوم الإله الذي أعطى الحياة لتمثاله (جالاتيا)بعد أن نزاع بجماليون مع جالاتيا على شيء صغيرالذي يأتي أخيرًا لمناقشة تمثاله الحي ، وهو جالاتي. يشعر بجماليون أن هناك فرقًا بين جالاتيا الفن والحياة حيث جالاتيا الحياة لا تتوافق مع ما يريده بجماليون. واتخذ يجماليون قرارًا بالدعاء إلى الإله بغضب لإعادة جالاتيا إلى شكله الأصلي وهو تمثال من العاج. وهب الإله رغبته ، وأصبح جالاتيا حيًا في تمثال،ولكن بعد ذلك لم يرغب بجماليون في شيء مثل صورة صخرية صلبة حتى ظهر سؤال من بجماليون عن صديقه النرسيس: : أيهما الأجمل وأيهما الأنبل ؟ .. الحياة أم الفن ؟! ....

إيسمين : ماذا دهاك ؟ ! . ...

بجماليون : (ثائراً) هي سبب البلاء ... فينوس هي سبب البلاء .. لقد كنت سعيداً ... لقد كانت معى جالاتيا هنا دائماً ... جالانيا الأخرى ... جالاتيا الأولى.... هنا أمامي خلف هذا الستار...

[69]Ibid., 41.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كأنها إلة خلـــف السحب !... نعم لقد كانت إلهلة ؛ لأنى كـــذلك صنعتها ... لقد أخرجتها من رأسى ؛ كما أخرج الإله جوبيتر من رأسه الإلهة منيرفا ... لقد كنت أراها وتراني كل يوم ، فيخيل إلىّ أنها تفهم كل ما يجول برأسي وقلبي ؛ لأنها منهمـــا كـــورت وصورت ... إلهان في سماء واحدة يعيشان ... هكذا كنا .. ولم يكن أحد يستطيع أن يفرق بيننا .. آه يا فينوس.. انظرى ماذا فعلت أنت بي وبجالاتيا ؟ ... لقد وضعت أنت في آية الآيات روح هرة : أى روح امرأة ، ذلك الروح الملول الطرف !... لقد جعلت هذا الأثرالرائع ينقلب إلى كائن تافه ... لقد صيرتها امرأة حمقاء تهرب مع فتى أحمق ! ...

إيسمين : حسبك يا بجماليون ! .. لاتهن الآلهة !

بجماليون : دعيني أقل لهم ما أريد ، دعيني أصارح هؤلاء الآلهة بالحقيقة !! ... لقد صنعت أنا الجمال فأهانوه هم بهذا الحمق الذي نفخوه فيه ! .. كل ما في جالاتيا من روعة وبهاء هو منى أنا ، وكل ما فيها من سخف وهراء هو منكم أنت يا سكان أولمب ....

(يفتح الباب ويدخل بجماليون وخلفه جالانيا وهما صامتان فاتران)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بجماليون : (يتثاءب تثاؤباً طويلا) ؟...

أپولون : (همساً لقينوس) هذه علامة لا تسر ! ...

جالاتيا : (في عتاب) ما هذا يا بجماليون ؟ . ...

بجماليون : (وهو يجلس على مقعد في تراخ وكسل) المعذرة ! .. ..

جالاتيا : (تفحص بيدها الرياش والأثاث) ما أقذر الدار !...منذ غادرناها وهي مهملة !...انظر تراكم الغبار على الفراش ! ..

بجماليون : (لا يبدو عليه أنه معنى بكلامها) ؟ .. ..

جالاتيا : (تتجه إلى أحد أركان الدار وهي تقول كالمخاطبة نفسها) أين المكنسة ؟ ...

بجماليون : (يفيق ويلتفت إليها) ماذا تقولين ؟ ...

جالانيا : لا شيء .. لست أخاطبك أنت...

بجماليون : حسنا فعلت ! ...

جالاتيا : (تلتفت إليه دهشة) بماذ ؟ .. بعدم مخاطبتى إياك ؟ ...

بجماليون : لست أقصد ذلك .. تكلمي إذا شئت ..

جالاتيا : (وهي تكنس) لا يبدو عليك قط أنك في اشتياق إلى حديثى!..

بجماليون : أتكنسين الآن ؟ ..

جالاتيا : أتظن في الإمكان أن نعيش هكذا بين هذا الغبار ؟..

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جالاتيا : كل كد جدير بالتقدير ! ..

بجماليون : كل زوجة لا تستريح حتى ترى جبين زوجها يتعفر بتراب العمل والشقاء... إنك تعرفين أني لست في حاجة إلى أن أعمل وأشقى

جالاتيا : ومن ذا يطلب إليك ذلك ؟ ..

بجماليون : نظراتك وإشاراتك ....

جالاتيا : إنك صرت ملولاً شديد السام يا پجماليون ! ...

بجماليون : بل إنى لشديد الصبر أكثر مما ينبغي ...

جالاتيا : ولماذا أكثر مما ينبغي ؟ .. مـــا يرغـــمك على الصبر إرغاماً ؟ ! ...

بجماليون : (في حدة) ماذا تريدين أن أصنع ؟.. ..

بجماليون : أين هو ؟ ... أين هو هذا الأثر ؟ .. أين هو ؟ ...

جالاتيا : آه .. ليس من السهل على أنا أن ...

بجماليون : هذا الأثر هو ... أنت .. أليس هذا ما تقصدين ؟ ..

جالاتيا : ذلك ما كنت أظن ... ...

بجماليون : لا ! ..

جالاتيا : لا ؟ .. لستُ أنا جالاتيا ؟ ..

بجماليون : لست أنت أثرى الفني .. إنى لم أصنع امرأة في يدها مكنسة ! ..

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جالاتيا : (تنظر إلى المكنسة في يدها وتداريها في خجل وألم) آه... . !

بجماليون : يا زوجتي المحبوبة..إنك خير زوج ، وأصلح رفيق، وأصدق صديق !..

جالاتيا : نعم.. ولكنى لست عملك الفني .. إنك لعلى صواب يا بجماليون!.

بجماليون : ليس الذنب ذنبك يا جالاتيا .. إنها الحياة .. جعلتك كما أنت الآن!....

بجماليون : وفيم المكابرة ما دمت قد شعرت بما يكاد يمزق نفسى قطعتين .. ويشطرها شطرين .. نعم .. أنتما الاثنان تتجاذبان قلبي .. أنتما الاثنان تتصارعان .. هي بارتفاعها وجمالها الباقي .. وأنت بطيبتك وجمالك الفاني .. هي الفن ، وأنت الزوجة !..

أيتها الآلهة ! .. لقد أخذتم منى فني ، وأعطيتمونى زوجة .. ..نظراتك جميلة .. نعم .. ولكـــن فيها شيئـــاً محدود المعنى .. أما نظراتها فكانت كأنها تشرف على عوالمنظراتك جميلة .. نعم .. ولكـــن فيها شيئـــاً محدود المعنى .. أما نظراتها فكانت كأنها تشرف على عوالم غير محدودة الآفاق .. لفتائك رائعة ، ولكن تفسدها أحياناً حركة طائشة ، أما لفتاتها فكانت دائمة الروعة والجلال .. بسماتك حلوة ، ولكن ... أعرف ما تنطـــوى عليـــه ! .. وشفتـــاك رقيقتـــان ، ولكـــنأعرف ما ينفرج عنهما من حديث ، وما يمكن أن ينطبع عليهما من قبلات .. أمـــا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شفتاهـــا فكانتـــا تنفرجـــان عن كلمات لم تقلها قط ، ولن تقولها أبداً ، ولكن لها صدى بعيد ، يتغلغل في كل قلب إلى الأغوار التي لا يدرك لها قاع .. وفمها يوحى بقبلات لم تمنح قط ولن تمنح أبداً ، ولكنها تتراءى للأعين دائماً وتثير النفوس دائماً على مدى الأزمان .. هذا هو . الفرق بينك وبينها : كل ما فيك محدود ، وكل ما فيها غير محدود.. !

جالاتيا : (في صوت خافت وإطـــراق ذليـــل) صدقت يا بجماليون ! ..

بجماليون : إياك أن تذعى هذا الكلام يجرح نفسك .. إنى لا أريد إذلالك أنت يا زوجتي العزيزة ! .. إنما أسوق الكلام إليهم هـــم .. في عليائهـــم ! .. سكـــان أولمب .. هه ! .. سكان أولمب الجبابرة ! .. أولئك الخالدون الذين لم يستطيعوا أن يصنعوا غير الهالك المحدود .. أماأنا الهالك المحدود فقد استطعت أن أصنع الخلود ! .. ولكنكم لن تستطيعوا أبداً أن تصنعوا مثلى ذلك الشيء المقطـــر المصفى الذي يسمى الفن .. نعم .. الفن هو قوتى أنا البشر الفاني .. هو جبروتى هو معجزتي .. هو سلاحي .. في إمكاني أن أقيس قامتى إلى قامتكم وأن أنتضى سلاحي لأقرع به سلاحكم .. سلاحكم الحياة وسلاحي الفن .. .. !

بجماليون : (في الخارج صائحاً) أيتها الآلهة ! .. يا ثينوس ! .. يا أبولون !

.. ردوا إلى عملى وخذوا عملكم ! .. ردوا على فنى .. أريدهـــا

تمثـــالا مـــن العـــاج كما كانت ! ...

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أبولون : أونستطيع أن نفعل غير ذلك ! .. إنه يطلب رد تمثاله كما كان .. فلنردد عليه تمثاله كما كان ! ..

فينوس : (تمد يديها نحو جالانيا المطرقة) ارتفعي عن جالاتيا أيتها الحياة ! .. واتركيها تمثالا من عاج ! ..

(... جالاتيا تجمد فوق القاعدة) .

أيولون : (يمد يديه نحو جالاتيا الجامدة) :

عد كما كنت يا فن بجماليون ! .. وسؤ التمثال كما كان !...

(...جالاتيا تتخذ الشكل الذي كانت عليه من قبل فوق القاعدة الرخامية... ...)

عد إلى فنك وارجع إلى تمثـــالك واحـــدب على عملك ! .. انظر إليه الآن؛ كما كنت تنظر إليه من قبل .. انظر

(يتجه نحو الستار ...)

بجماليون : (يشيح بوجهه) لا .. لا أريد أن أرى صورتها جامدة متحجرة ..!

نرسيس : صورتها ؟ ! ...

بجماليون : آه .. لقد اختلط الأمر في رأسى : أيهما الأصل وأيهمـــا الصورة ؟!.. قل لى يا نرسيس : أيهما الأجمل وأيهما الأنبل؟.. الحياة أم الفن[٧٠] ؟!..

[70]Ibid., 141.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- اختتام المسرحية

عندما طلب بجماليون إعادة الحياة إلى تمثاله (جالاتيا)،وافق الآلهة فينوس وأبولون على عدم إعطاء ما أراده بجماليون بعد الآن, لأن الآلهة تفهم الطبيعة البشرية ستستمر في الشعور أقل بما لديهم بالفعل بعد ذلك بدأ بجماليون في الاستيقاظ بالنصيحة التي قدمها له صديقه النرسيس بعدم الاستمرار في القلق الذي كان يمر به.

(يخرج من الباب المؤدي إلى داخل الدار ....)

بجماليون : (ينظر إلى التمثال) هأنذا معك أيها التمثال ! .. فلماذاأحس أني وحيد ؟ ... هذه الوحشة معك لم أشعر بها قط من قبل .. لقد كنت أيها الأثر الفنى تملأ على هذه الدار ! .. لقد كان فنى يملأ حياتي .. أما الآن فكل شيء في حياتي فراغ .. وكل شيء في عينى هباء .. ماذا أصنع ؟ .. كيف أصنع ؟ ..

فينوس : ما رأيك يا أبولون لو نفخنا الحياة في تمثاله هذا مرة أخرى ، وأعدنا إليه زوجته من جديد ؟ !

أبولون : أتدرين مالذي يحدث لو فعلنا ذلك ؟..

فينوس : ماذا ؟...

أبولون : عين ما حدث في المرة الأولى .. يقبل على جالانيا الحية معجباً في بادئ الأمر .. ثم لا يلبث أن يراها أقل جمالا وكمالا من جالاتيا العاجية .. فيطالبنا بردها كما كانت ، صائحاً في وجوهنا بعين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الألفاظ المهينة .. فإذا أعدنا إليه عمله الفنى ، هدأ لحظة ثم عاد يراه أقل جمالا وكمالا من الصورة الحية .. وهكذا دواليك.. فلا جمال الحياة يشبعه ، ولا جمال الفن يكفيه .. لا ينطفئ له ظمأً إلا بانطفاء الشعاع الأخير من نفسه القلقة الحائرة ؛ من أجل ذلك يا فينوس قلت لك كفى عن ذكر الهزيمة والانتصار .. ... إن الحرب بيننا وبينه سجال دائما ! .. ولن يكون الأمر غير ذلك أبداً ...

فينوس : إذن لا ينبغي أن نصغي إليه ، ولا أن نرثى له إذا سكب غزير الدموع .. فليتقلب على مضجع الوحـــدة ، وليين على فراشه البارد ، وليمزق بأسنانه الوسائد ، فلا يدفته جسد حار لامرأة بالحب مضطرمة ! .. وليعش في هذا النضال الدائم إلى أن يسقط بغير قبلة رحيمة ، على جبينه المتصبب بالعرق ! ..

أبولون : هو ذاك يا قينوس ! .. لقد رأينا من بجماليون ـــ على الأقل ـــ ما يقنعنا كل الإقناع : إنه يحسن بالآلهة ألا يتدخلوا على الإطلاق في شئون العباقرة ! .. قينوس : صه ! .. إنه ينهض وكأن في رأسه فكرة ! ..

أبولون : أخشى أن..

بجماليون : إنك .. أنت على حق

نرسيس : إلى كنت أمزح ... إنك بخير يا بجماليـــون !.. بجماليون أبي...صديقي ...

بجماليون : (في شبه حشرجة) أحس البرد ! ..

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نرسيس : أأغلق هذه النافذة ! ؟

بجماليون : (في حشرجة) نعم .. لقد آن الأوان[٧١] ! ....

د. الموضع

الموضع المكان والوقت في مسرحية "بجماليون" موجودة في كل فصل، وفيما يلي شرح لأحداث المسرحية :

- الفصل الأول : المكان في هذا الفصل هو منزل بجماليونوالنافذة هي المكان الثاني. أما وقت الليل وأثناء الليل في الاحتفال بالآلهة فنوس. مع أدلة ما يلي :

(ظلام الليل قد بددته أشعة القمر الطالع في سماء الغابة .. ليس في البهو أحد غير الفتي « نرسيس» .. وهـــو جالس أمام الستار[٧٢] ...

(موسيقى وأصوات غناء يحملهـــا النسيم من بعيد ، ترقص على أنغامها في الغابة « جوقة » مـــن راقصات تسع جميلات ؛ كأنهن « عرائس الخيـــال » التسع ، وهـــن يرمقـــن النـــافـــذة... ويقتربن منها رويدا رويدا...)

الجوقة : نرسيس ! .. الليلة عيد قينوس[٧٣] !...

نرسيس : أعرف .. أعرف ! .. اذهبن قبل أن يأتي ! ..

---

[71]Ibid., 57.

[٧٢]الحكيم, *بجماليون*, ٢١.

[73]Ibid., 22.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إيسمين : لقد أبصرته عند معبد فينوس ، أمام المذبح ، يعد لها القرابين .. هذا الذي لم يحفل قط يوماً بفينـــوس وعيدها .. لأمر ما يتقرب اليوم إليها..

- الفصل الثاني : يقع مشهد الأحداث في هذا الفصل في كوخ الغابة والنافذة والمكان الرئيسي في قاعة منزل بجماليون. أما وقت في الليل وبالتحديد عن ساعدة الأصيل. مع أدلة ما يلي :

(الغابة متشحـــة بـــأضواء النهار الشاحبة ساعة الأصيل ، وقـــد جـــلس بجماليون في بهو داره ، مطرقا كتيبا غير ملتفت إلى جوقة الراقصات الـــتسع ، وهن يقبلن من جوف الغابة مقتربات من النافذة في رقص هادى بطيء ...)

إيسمين : لا تحرج صدرى يا بجماليون .. إنهما في مكان غير ناء ، أتعرف ذلك الغدير في غابة السرو ؟ ... هنالك كوخ على حافة الماء ... (كالمخاطبة لنفسهـــا) آه للشقى ... لقد مضى بها إلى المكـــان الـــذي أريتـــه إياه[٧٤] ! ..

[74]Ibid., 64.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الفصل الثالث : المكان الذي تقع فيه الأحداث في هذا الفصل هو نفسه الموجود في الفصل الثاني ، أي قاعة منزل بجماليون ، كوخ الغابة وأيضًا بالقرب من النافذة.أما وقت حدوثه في ليلة مقمرة هادئة. مع أدلة ما يلي :

(الغابة تحت ضوء القمر في شطره الأخير وقد جلس في بهو الدار لرسيس وهو مطرق مهموم وأمامه إيسمين... وهما غير حافلين بجوقة الراقصات التسع وهن يتضاحكن ويلغطن .. وقد طفق بعضهن يتأرجح على الأغصان المدلاة... والبعض يرقص رقصاً سريع الإيقاع مرح النغم ! ... .

إيسمين : إنه ليس هنا الآن...

الجوقة : إنه لابد عائد معها الآن !...

إيسمين : لا يدرى أحد متى يعودان ! ... إنهما منذ ليـــال في الكوخ بغابة السرو عند الغدير ! ...

الحوقة : في الكوخ عند الغدير ! ... فلنذهب إليهما ! ..

(يفتح الباب ويدخل بجماليون وخلفه جالانيا وهما صامتان فاتران)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جالاتيا : (تفحص بيدهـــا الرياش والأثاث) مـــا أقـــذر الدار ! .. منذ غادرناها وهي مهملة ! .. انظر لقد تراكم الغبار على الفراش[٧٥] ! ..

بجماليون : (لا يبدو عليه أنه معنى بكلامها) ؟ ..

جالاتيا : (تتجه إلى أحد أركان الدار وهي تقول كالمخاطبة نفسها) أين المكنسة؟...

- الفصل الرابع : في الفصل الأخير من المسرحية ، كان مشهد الأحداث في منزل بجماليون بالإضافة إلى كوخ في الغابة حيث يتحول جالاتيا الحي إلى تمثال.أما الوقت الذي حدث في ليلة مظلمة للغاية. مع أدلة ما يلي :

(الغابة تزار في ظلام ليلة حالكة... والأشجار تترنح مـــن السريح كالمردة الثائرة . ونرسيس في بهو الدار قد جلس إلى جوار الستـــار .. وهـــو مطـــرق كالناعس .. وجوقة الراقصات التسع في غلائـــل قـــائمة يتهاديـــن مقتربـــات مـــن النافذة ...)

بجماليون : (صائحـــاً مـــن خـــلـــف الستـــار) نرسيس ! .. اسقنى ! .

نرسيس : (يهرع نحوه) استيقظت يا پجماليون ؟ ! ..

[75]Ibid., 107.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بجماليون : (يظهر في رداء النوم وعلى منكبيه غطاء) أخبرني أولا .. خيل إلى أني سمعت صوت امرأة هنا ! ..

بجماليون : الويل لمن يحاول منعى !.. سأذهب إلى الكوخ شأني في كل ليلة ... لا أستطيع أن أقضى الليل مع تمثال جامد يذكرني بجريمتي .. إنها تنتظرني هناك .. شأنها في كل ليلة ! .. زوجتي ! .. زوجتي .. آه .. إني قاتل زوجتي[٧٦] !...

(يقودها ويخرجان من النافذة ويبقيان خلفها يشاهدان ...)

(يفتح باب الدار ويدخل نرسيس وهو يسند بجماليـــون إلى صدره بينا صفير الريح يستمسر ، وحفيف الأشجاريسمع ... ...)

نرسيس : (يجلس بجماليون على المقعد) فلنخلع عنك أولا هذا الرداء الذي تلطخ بالأوحال ....

٥. الأمانة

مسرحية بجماليون قصتها كلها غير واقعية ،استنادًا إلى الأسطورة اليونانية التي تصور حالة صراع الفن والحياة ،مليئة بالتناقضات التي تكشف عن صعوبة إيجاد مفهوم الكمال في البشر.تنتهي القصة بالكثير من الألم والمعاناة واليأس والخسارة ، وهي دليل على ما يسعى بجماليون لبلوغ الكمال.

[76]Ibid., 142.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأمانات والاقتراحات التي يمكن أخذها من قصة مسرحية بجماليون هي:

- شكر على نعمة الله

قصة بيجماليون التي تكشف عن حالة الإنسان الذي يريد ويبحث دائمًا عن الكمال في مختلف جوانب حياته ،أعمته الحقيقة الواضحة أنه من المستحيل بلوغ الكمال كما يشاء.هذا يجعل الإنسان كمخلوق محدود يشعر أخيرًا بالتعب والصعوبة واليأس.لذلك يجب على الإنسان كخدام ربّ (الله) أن يكون شاكرا للنعمة التي أعطيت من أجل الحصول على السعادة في الحياة.

مع الحجة في القرآن الكريم : (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ —(ابراهيم:٧)).

- ثبّت القلب

تواجه شخصيات بجماليون صراع الفن،مليئة بالتناقضات التي تكشف عن صعوبة إيجاد مفهوم الكمال.وكذلك تمثل القصة النضال لمواجهة الحياة التي تجعله في حيرة كبيرة.يؤدي في النهاية إلى الإرهاق والخسارة والدمار. الإنسان مخلوق خلقه الله عقله وفكره.بالطبع يصبح أمرًا طبيعيًا عند مواجهة الاختيار، بحيث يكون هناك شعور بالشك أو الحيرة عند الاختيار.فطلب الهداية من الخالق الذي يقلب القلوب هو طريق الإنسان كخادم لعدم اتخاذ القرار الخاطئ. مع الحجة في الحديث :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عن عبد الله بن عمرو بن العاص –رضي الله عنهما– أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :((**إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ** "))، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :((**اللهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ** ")) أخرجه مسلم (٢٦٥٤).

و. الأسلوب

لا يمكن فصل الأعمال الأدبية عن اللغة. والأسلوب اللغة الطريقة التي يختارها المؤلف في اختيار بنية الكلمات للتعبير. والأسلوب في مسرحية "بجماليون" كما يلي :

أ. كلام الإنشاء

١. الإستفهام

نرسيس : (للجميع) ألن تنصر فن عن هذا المكان ؟ ..

الجوقة : مرة أخيرة : ألن تأتى معنا إلى المهرجان ؟ ...

ايسمين : ما يبقيك ها هنا ؟ ... زوجته ؟...

بجماليون : كيف يمكن أن تكوني غائبة ؟ ! ...

جالاتيا : (في رقة ودلال) أهو الحب إذن ؟ ...

بجماليون : وماذا تظنين غير ذلك ؟ .. ..

بجماليون : عملى ؟ !...

جالاتيا : نعم ... ما عملك يا بجماليون ؟...

جالاتيا : (في تمنع وتدلل الأطفال) ما شأنك أنت بأهدابي...

جالاتيا : كم من الأعوام ؟..

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بجماليون : ألم تقولى الساعة إنك تشعرين بأنك جزء منى ؟ ! ..

بجماليون : لم تصدقى بالطبع هذا الهراء ؟ ! ..

نرسيس : أترينه غاضباً على كثيراً يا إيسمين ؟ ..

إيسمين : أخبرني يا نرسيس ولا تكتمنى أمرا : كيف شعورك نحوها ؟ ...

نرسيس : لست أفهم ما تقصدين ! ؟ ...

جالاتيا : أتظن في الإمكان أن نعيش هكذا بين هذا الغبار ؟ ..

بجماليون : أتبكين ؟ .. الجوقة : (هامساً) أهو مريض ؟ . ...

نرسيس : أتراها جديرة أن نكرس لها كل هذه الأحاديث ؟ ..

بجماليون : ألم أحرم عليك التدخل في شئوني ؟ ! ...

بجماليون : آه .. لقد اختلط الأمر في رأسي : أيهما الأصل وأيهما الصورة ؟ !.. قل لي يا نرسيس : أيهما الأجمل وأيهما الأنبل ؟.. الحياة أم الفن ؟!..

٢. النداء :

إيسمين : ما أشد حمقك يا نرسيس الجميل ! ..

نرسيس : أحقاً تتألمين لي يا إيسمين ؟ ...

فينوس : عجباً لك يا أبولون! ...

أبولون : وأى تمثال ! ... تأملى ملياً يا فينوس ! ...

جالاتيا: يا لي من حمقاء ! ... إنك زوجي منذ عرفتك ... ومع ذلك لم يخطر لي أن أسألك عـــن عملك ! ....

جالاتيا : فهمت ما تعنى يا للكارثة !..

بجماليون : آه أيها الشقى ! .. أيها الشقى ! ..

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أبولون : هو حقاً غير جدير بهباتك ! ... انظرى إلى ما صنعت به هباتك !... يا له من مسكين ! إيسمين : يالك من طفل .. دائماً ! ..

أبولون : يا لنكران الجميل ! .. قلت لك إنه طبع المرأة يجثم أبداً في أعماق نفسك ! .. أيهما الأصل وأيهما الصورة ؟ ! ..

بجماليون : لا تمنعيني من النظر إليك والإعجاب بك يا حبيبتى ! ...

بجماليون : أنا ؟ .. لا تقولي هذا أيتها العزيزة ! ... ما الذي يخيفك مني ؟ ..

نرسيس : أيها المسكين ! .. لا تقل ذلك ! ..

بجماليون : اسكت أيها المجنون! ...

٣. الأمر

إيسمين : اخترنى إذن ! ..

نرسيس : (صائحاً) ابتعدي ! ... ابتعدي !..

إيسمين : صدقت لست أنت الذي يطلب إليه ذلك ... اذكر لى على الأقل اسمها ! ...

إيسمين : هذا من شأنى .. أطعنى ودعني أجعلك تبصر وتحيا ! ...

إيسمين : انهض واتبعني ! .. ...

بجماليون : (من بعيد) فينوس ! ... فينوس ! ... أيتها السخية بالهبات !... امنحيني هبة واحدة : انفخى حرارة الحياة في تمثال جالاتيا ! ...

بجماليون : اذهب الآن إلى شأنك !...

بجماليون : (يعود إلى الإطراق) دعنى الساعة وحدى ! ... حبيبتى ! ...

بجماليون : اجلسي هنا !... إلى جانبي !...

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فينوس : أصغ إلى يا أبولون ! ...

إيمسين : أجـــل .. حادثنـــي ! ... ...

فينوس : إذن فافعل ...

نرسيس : هلمي بنا يا إيسمين !...

جالاتيا : انتقل بمقعدك إلى هذا الركن النظيف الذي فرغت من كنسه !...

بجماليون : (في الخارج صائحاً) أيتها الآلهة ! .. يا فينوس ! .. يا أيولون ! .. ردوا إلى عملى وخذوا عملكم! ...

فينوس : (تمد يديها نحو جالانيا المطرقة) ارتفعي عن جالاتيا أيتها الحياة !.. واتركيها تمثالا من عاج!..

نرسيس : أنا أيضاً أقدر الجمال .. ولكنى أزدرى الجميلات انصرفن الآن ! ..

بجماليون : (صائحاً مـــن خـــلـــف الستـــار) نـــــرسيس ! .. اسقنى ! ...

٤. النهي

إيسمين : اتركنه لى إذن ! ... ولا تضيعن مع مثله وقتكن ! ...

نرسيس : لا تقربى الستار ! ..

نرسيس : (يلتفت إلى الباب في قلق) لا تشغليني بالحديث أكثر من ذلك!..

نرسيس : إنه يقول لى أحيانا : لا تتركني يا نرسيس !...

أيولون : لا تغضبى يا فينوس ! ..

بجماليون : لا تحاول أن تعرف ما بي ! ....

نرسيس : لا يجمل في أن أتركك وحـــدك وأنت على هـــذه الحال!...

جالاتيا : بجماليون ! ... لا تسألني مثل هذه الأسئلة ! ...

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فينوس : (همساً) لا تسخر منه يا أيولون !..

بجماليون : أتبكين ؟ ... لا لا تفعلي ذلك ! ...

إيسمين : لا تقل هذا يا بجماليون .. قم معى ! ...

بجماليون : (صائحاً) لا تذكريني بقينوس !..

جالاتيا : لا تذكرنى الساعة بنرسيس هذا ! ..

إيسمين : (في بعض اضطراب) لا تقل الآن ! ..

إيسمين : صه !..لا تقل شيئاً بعد .. يكفيني ما سمعت!.. لا تزد! .. لا تزد!

أبولون : لا تدفعيني هكذا بمنكبك .. في المكان متسع ! ..

بجماليون : وحتى هذا .. لا تغالى فيه ! ..

بجماليون : لا تبكى يا جالاتيا .. ألم أقل لك إنى لست ناقما عليك أنت ! ..

بجماليون : (وهو يجلس على مقعده) لا تضق ذرعا بهن يا نرسيس ! ..

بجماليون : لا .. لا تغلقها الآن ! .. لم يأن الأوان بعد

بجماليون : (صائحاً) لا .. لا يذهب معى أحد .. إني أذهب إليها بمفردي .

بجماليون : لا .. لا تخش أن أغادر الدار الآن ..

ب. كلام الخبري

الجوقة : نرسيس ! .. الليلة عيد قينوس !...

إيسمين : إنه ليس هنا الآن...

أبولون : هذا هو بجماليـــون ..

بجماليون : (كالمخاطب لنفسه) عـــملى الجميـــل يتحـــول إلى تراب ! ..

بجماليون : (في شبه حشرجة) أحس البرد ! ..

إيسمين : نرسيس ، هو ملكى كما هي ملكك ! ...

بجماليون : هي ليست الآن ملكى ! ...

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن أنهت الباحثة بحث مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم. ثم تختتم الباحثة التحليل على النحو التالي :

١) الموضوع

جاءت النتائج بعد التحليل بأن الموضوع المسرحية بجماليون هو الصراع بين الفن والحياة.أي الصراع الفني هو حيث يريد بجماليون التمثال (جالاتيا) الذي صنعه ليكون له روح أو حياة ولكن بعد كل شيء يشعر أن التمثال (جالاتيا) ليسكماهومتوقع. أي الصراع الحياة هو ثم أراد بجماليون استعادة تمثاله من خلال لوم الآلهة على النقص في التمثال الحي (جالاتيا) ، لذلك أعادته الآلهة إلى تمثال متحجر. ثم يشعر بجماليون بالذنب في تحول جالاتيا الحية إلى تمثال متحجر ، واستمر الشعور بالوحدة والحزن في غمره ومرض بجماليون حتى أتى به إلى الموت.

٢) الشخصية

تنقسم الشخصية إلى قسمينهذه المسرحية بجماليون لتوفيق الحكيم، هما الشخصية الرئيسية والشخصية الثانوية

- الشخصية الرئيسية : بجماليون

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الشخصية الثانوية : جالاتيا ونرسيس وإسمين وأبولون وفينوس والجوقة

٣) الحبكة

هذه المسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم قصة لدي الحبكة متقدمة. وفيهذا الحبكات ثلاثرحلاتوهي:

- بداية مسرحية : تحول تمثال جالاتيا إلى إنسان بدعاء بجماليون التي منحتها الإلهة فينوس.
- صراع المسرحية : بجماليون الذي يشعر بالإختلاط بين جالاتيا الفن والحياة يجعله يتخذ القرار الخاطئ بأنانيته.
- اختتام المسرحية : جالاتيا الذي يتحول إلى تمثال يجعل بجماليون يندم حتى يمرض ويموت.

٤) الموضع

يتكون الموضع في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم من تحديد المكان والوقت, فيما يلي :

- المكان : منزل بجماليون والنافذة وكوخ الغابة وقاعة منزل بجماليون.
- الوقت : وقت الليل وأثناء الليل في الاحتفال بالآلهة فنوس والليل وبالتحديد عن ساعدة الأصيل وليلة مقمرة هادئة وليلة مظلمة للغاية

٥) الأمانة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يمكن أن تؤخذ الأمانة في مسرحية "بجماليون" لتوفيق الحكيم هي شكر لنعمة الله وثبّت القلب.

٦) الأسلوب اللغة

الطريقة التي يختارها المؤلف في اختيار بنية الكلمات للتعبير. والأسلوب في مسرحية "بجماليون" يتكون على كلام الإنشاء و كلام الخبري.

ب. الإقتراحات

انتهت الكتابة البحثية التي أجرتها الباحثة بعون الله وتوجيهه بالطبع. هذا البحث بعيد عن الكمال وعسى هذا البحث أن يكون مفيدً اللقراء التي تأمل الباحثة. ورزقهم الله علما نفعا رزقا واسعا حلالا طيبا وعملا متقابلا. آمين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراجع

المراجع العربية

أدهم, إسماعيل and ,إبراهيم ناجي. *توفيق الحكيم*. المنهل, ٢٠١٥.

أمين, علي الجارم ومصطفى. *البلاغة الواضحة (البيان والمعاني والبديع)*. دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع, ٢٠٠٨.

الحكيم, توفيق. *المؤلفات الكاملة: المجلد الرابع*. بيروت: مكتبة لبنان, ١٩٩٤.

.———*بجماليون*. القاهرة: دار مصر للطباعة, ٢٠٠٠.

الزرقانى, محمد عبد العظيم. *مناهل العرفان فى علوم القران الجزء الثان*. مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه, ١٩٤٣.

العثيمين, محمد بن صالح. *شرح دروس البلاغة*. السعودي: دار ابن الجوزى, ٢٠٠٩.

القزويني, الخطيب. *الإيضاح في علوم البلاغه*. لبنان: دار الكتب العلمية, ٢٠٠٣.

جاد, حسن، حسن. *الأدب المقارن*. مجهول المدينة: جامعة الأزهر, ١٩٣٧.

زيدان, جرجي. *تاريخ آداب اللغة العربية*. الطبعة الثانية. منشورات دارمكتبة الحياة, ١٩٩٢.

شوقي, ضيف. *الأدب العربي المعاصر في مصر*. القاهرة: دار المعارف،, ١٩٧٦.

عثمان, أحمد. *المصادر الكلاسيكية لمسرح توفيق الحكيم*. الطبعة الأولى. الشركة العالمية للطباعة والنشر – لونجمان, ١٩٩٣.

غنيمي, هلال محمد. *الادب المقارن*. الطبعة الثالثة. بيروت: دار الثقافة, ١٩٦٢.

ماجدة, حمود،. *مقاربات تطبيقية في الأدب المقارن: دراسة*. دمشق, سوريا: إتحاد الكتاب العرب،, ٢٠٠٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محمد, حسين علي. *التحرير الأدبي: دراسات نظرية ونماذج تطبيقية*. الطبعة السابعة. الرياض: العبيكان, ٢٠١٤.

معروف, نايف. *الموجز الكافي في علوم البلاغة والعروض*. دار النفائس, ١٩٩٣.

"بجماليون (مسرحية توفيق الحكيم)." *المعرفة*. https://www.marefa.org. Accessed October 5, 2021.

المراجع الأجنبية

Atho'illah Fathoni, Ahmad. *Leksikon Sastrawan Arab Modern.* Yogyakarta: Datamedia, 2007.

Hardani, Hardani, jumari ustiawaty, Helmina Andriani, ria istiqomah, Dhika Sukmana, Roushandy Fardani, nur auliya, and Evi Utami. *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020.

Meleong, Lexy J. *Metologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2016.

Nurgiyantoro, Burhan. *Teori pengkajian fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1995.

———. *Teori pengkajian fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010.

Sudjiman, Panuti Hadimurti Mohamad. *Memahami cerita rekaan*. Pustaka Jaya, 1988.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*. Alfabeta, 2009.

Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif* . Bandung: Alfabeta, 2009.

Suroto. *Teori Dan Bimbingan: Apresiasi Sastra Indonesia Untuk SMTA*. Jakarta: Erlangga, 1993.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id